مشكلات تعليم البلاغة غير اللغوية لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال

بحث علمي

مقدم لإكمال الشروط المقررة للحصول على درجة

الليسانس (SI)

في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتدريس

إعداد:

كرام بررة (٢١٠٣٠٢٦١٥٥)

كلية علوم التربية والتدريس

جامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج

٢٠٢٥

التصريح

التصريح

الموقعة فيما يلي :

الاسم : كرام بررة

رقم القيد : ٢١٠٣٠٢٦١٥٥

القسم : تعليم اللغة العربية

تصرح بالصدق والأمانة أن هذا البحث العلمي بموضوع:

مشكلات تعليم البلاغة غير اللغوية لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال

لا ينتضمن الأراء من المتخصّين أو المادة التي تشرها الناشرون أو كتبها الباحثون إلاّ أن تكون مرجعا ومصدرا لهذا البحث.

سمارنج، ١٤ مارس ٢٠٢٥

المصرحة

كرام بررة

رقم القيد: ٢١٠٣٠٢٦١٥٥

تصحيح لجنة المناقشة

تصحيح لجنة المناقشة

إن نسخة هذا البحث العلمي:

الموضوع : **مشكلات تعليم البلاغة غير اللغوية لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال**

الكاتبة : كرام بررة

رقم الطالبة : ٢١٠٣٠٢٦١٥٥

القسم : تعليم اللغة العربية

ناقشتها لجنة المناقشة لكلية علوم التربية والتدريس بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج ، وكانت مقبولة كشرط من الشروط المقررة للحصول على درجة الليسانس في قسم تعليم اللغة العربية سنة ٢٠٢٥ م.

سمارنج، ٢٣ مارس ٢٠٢٥

رئيسة لجنة المناقشة	كاتبة لجنة المناقشة
الدوكتورة نافعة الماجيستيرة	عناية الماجيستيرة
١٩٨٠٠٩١٦٢٠٧١٠٢٠٠٧	١٩٨٥١٢٢٣٢٠٢٠١٢٢٠٠٢
الممتحن الأول	الممتحنة الثانية
الدوكتور شجاعي الماجيستير	مفيدة الماجيستيرة
١٩٨٠٠٥٠٣١٩٩٦٠٣١٠٠٣	١٩٦٩٠٧٠٧١٩٩٧٠٣٢٠٠١

المشرف

الدكتور محفوظ صديق الماجستير

١٩٦٨٠٢٢٧٢٠٠٠٣١٠٠١

موافقة المشرف

موافقة المشرف

صاحب المعالي

عميد كلية علوم التربية والتدريس

بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج

السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته

بعد الملاحظة بالتصحيحات والتعديلات على حسب الحاجة نرسل نسخة هذا البحث العلمي للطالبة:

الاسم : كرام برة

رقم القيد : ٢١٠٣٠٢٦١٥٥

القسم : تعليم اللغة العربية

الموضوع : **مشكلات تعليم البلاغة غير اللغوية لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال**

نرجو من لجنة المناقشة أن تناقش هذا البحث العلمي بأسرع وقت ممكن وشكرا على حسن اهتمامكم.

والسلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته

سمارنج، مارس ٢٠٢٥

المشرف

الدكتور محفوظ صديق الماجستير

١٩٦٨٠٢٢٧٢٠٠٠٣١٠٠١

الملخص

العنوان : مشكلات تعليم البلاغة غير اللغوية لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال

الاسم : كرام بررة

رقم الطالبة : ٢١٠٣٠٢٦١٥٥

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن المشكلات غير اللغوية في تعليم البلاغة لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال، بالإضافة إلى تحديد الجهود التي تبذلها المدرسة لمعالجة تلك المشكلات. ويركّز هذا البحث على ستة عوامل غير لغوية، وهي دافعية التعلم، والثقة بالنفس، وأساليب التدريس، والوسائل التعليمية، والخلفية التعليمية للطلاب، وإدارة الوقت. وقد استخدم الباحث المنهج النوعي بالاعتماد على المقاربة الوصفية الميدانية. وتم جمع البيانات من خلال المقابلات المعمّقة، والملاحظة المباشرة، والوثائق المساندة. وقد أظهرت نتائج البحث أنّ تعليم البلاغة يواجه تحديات من جوانب غير لغوية، مثل ضعف دافعية الطلاب، وقلة الثقة بالنفس، وأساليب التدريس التقليدية، وندرة الوسائل البصرية، واختلاف الخلفيات التعليمية للطلاب، وعدم ملاءمة الجدول الزمني للتعلم. ولمعالجة هذه المشكلات، قام المعلمون وإدارة المدرسة بابتكار أساليب تعليمية جديدة، وتفعيل الوسائل التعليمية، وتعديل الجدول الدراسي، وتشجيع الطلاب

على المشاركة الفعالة. ويتوقّع أن يسهم هذا البحث في تطوير استراتيجيات تعليم البلاغة بشكل أكثر فاعلية وسياقية، وبما يتناسب مع احتياجات الطلاب في العصر الحديث.

الكلمات الأساسية: **تعليم البلاغة – المشكلات غير اللغوية**

الشعار

الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾
خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾
(سورة الرحمن ١-٤)

الإهداء

أهدى هذا البحث الى:

1. والديّ العزيزين، والدي موسى الذي بذل جهدا عظيما يتمكن من تعليم ابنته أعلى المستويات، والذي كان دائما في مقدمة الداعمين لي، يشجعني حينما أكاد أيأس من مواصلة رحلتي في الحياة الجامعية .ووالدتي نور الجنة التي لا تكف عن الدعاء لي بصدق، وتغمرني بحبها وحنانها.
2. أساتذتي ومعلميّ وكل من منحني علما وعلّمني بصبر وإخلاص، أسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتكم صدقة جارية لا تنقطع.
3. وجميع أصدقائي الذين تعرفت عليهم خلال مسيرتي الجامعية، فلولاكم لما وصلت إلى هذه المرحلة .أسأل الله أن يحفظكم أينما كنتم.

كلمة الشكر والتقديم

الحمد لله رب العلمين. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا نبي لا نبي بعده وقد حملنا من الظلمات إلى النور، أما بعد.

فبنعمة الله تعالى. لقد تمت الباحثة هذا البحث العلمي تحت الموضوع: **مشكلات تعليم البلاغة غير اللغوية لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال**

وهذا البحث شرط لنيل درجة الليسانس في كلية علوم التربية والتدريس لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة واليسونجو الاسلامية الحكومية سمارنج .في هذه الفرصة السعيدة إلقاء الشكر والتقدير إلى:

1. فضيلة السيد الأستاذ الدكتور نزار علي الماجيستير مدير الجامعة والي سونجو الاسلامية الحكومية سمارانج.
2. فضيلة السيد الأستاذ الدكتور فتاح شكور الماجيستير عميد كلية علوم التربية والتدريس بجامعة والي سونجو الاسلامية الحكومية سمارنج.
3. فضيلة السيدة توتي قرة العين الماجيستيرة الحاجة رئيسة قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية بجامعة والي سونجو الاسلامية الحكومية سمارانج.
4. .فضيلة السيد أحمد زهر الدين الماجيستير سكرتير قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التدريس بجامعة والي سونجو الاسلامية الحكومية سمارانج.

5. إلى أستاذي الكريم الدكتور محفوظ صديق، الماجستيركلمشرف الذي أرشدني طول كتابة البحث العلمي . شكرا جزيلا و جزاكم الله خيرا.

6. جميع المحاضرين في كلية علوم التربية والتدريس بجامعة والي سونجو الاسلامية الحكومية سمارانج خاصة المحاضرين في قسم تعليم اللغة العربية الذين قد علموا وأرشدوا إلى سبيل العلوم والمعرفة والخبرة ونتائج الحياة . عسى الله أن يرزقهم الصحة والعافية وجزاهم الله احسن الجزاء وخيرا كثيرا.

7. والديّ العزيزين، أبي موسى وأمي نور جنة، شكرًا لكم على كل أشكال المحبة التي منحتموها لي .أسأل الله أن يجازيكم عن كل إحسانكم بجنة الفردوس .آمين .إني أحبكما في الله.

8. كذلك إلى أخي الأكبر زكي أمر الله، وأختي الكبرى عيشة المدنية، وأخي الأصغر كرامًا كاتبين، شكرًا جزيلًا على كل ما قدمتموه لي من خير، أحبكم جميعًا. وإلى زملائي و من ساعدني في تنظيم هذا البحث العلمي، فكرة ووقتا ونقودا . أشكركم شكرا جزيلا على مساعدتكم .ليس لي شيئ من الجزء ولكن الله يجزبكم بأحسن الجزاء.

محتويات البحث

التصريح ..... أ
تصحيح لجنة المناقشة ..... **ب**
موافقة المشرف ..... **ب**
الملخص ..... **د**
الشعار ..... **و**
الإهداء ..... **ز**
كلمة الشكر والتقديم ..... **ح**
محتويات البحث ..... **ي**
الباب الأول: مقدمة **1**
أ. خلفية البحث 1
ب. أسئلة البحث 7
ج. هدف البحث 7
د. الفوائد البحث 7
الباب الثاني: الأساس النظري **9**
أ. الهيكل النظري 9
1. تعليم البلاغة .....
9

2. مشكلات البلاغة : اللغوية و غير اللغوية 17

ب. الدراسات السابقة..... 24

ج. الاطار الفكري..... 28

الباب الثالث: مناهج البحث 30

أ. نوع البحث..... 30

ب. مكان البحث ووقته..... 31

ج. مصادر البيانات 32

د. طريقة جمع البيانات..... 33

ه. تحليل البيانات 38

الباب الرابع: نتائج البحث..... 40

أ. لمحة عامة عن مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال 40

ب. عملية تعليم البلاغة في مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال 49

ج. المشكلات غير اللغوية في تعليم البلاغة..... 52

د. الجهود المبذولة لمعالجة مشكلات تعليم البلاغة غير اللغوية 58

الباب الخامس: الاختتام 65

أ. الخلاصة 65

ب. الاقتراحات 66

المراجع

الملاحق

السيرة الذاتية

الباب الأول
مقدمة

أ. خلفية البحث

تعد اللغة العربية من أقدم اللغات في العالم، إذ تمتلك تاريخا طويلا ولها دور جوهري في مختلف المجالات الحياتية، ولا سيما في ميدان الدين والتعليم والثقافة. وبوصفها لغة القرآن الكريم، فإنها المفتاح الرئيس لفهم تعاليم الإسلام، سواء في دراسات التفسير والحديث والفقه أو في العلوم الإسلامية الأخرى. وقد اعتمد العلماء والمفكرون المسلمون منذ العصور الأولى على اللغة العربية كوسيلة رئيسة لتأليف المصنفات العلمية التي لا تزال تعد مراجع أساسية حتى يومنا هذا. كما أن للغة العربية قيمة تاريخية غنية، فقد كانت وسيلة الاتصال الرئيسة في مختلف الحضارات الإسلامية المنتشرة في الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا. ولذالك، فإن إتقان اللغة العربية ليس مجرد حاجة أكاديمية، بل هو جزء من الإرث الفكري الإسلامي الذي يجب الحفاظ عليه.[1]

من الناحية اللغوية، تعرف اللغة العربية بثرائها المعجمي وبنيتها التركيبية المعقدة وجمالها الأسلوبي، حيث تتجلى بلاغتها في الأعمال الأدبية الكلاسيكية، كالشعر الجاهلي، والشعر الصوفي، والنثر العلمي والفلسفي الذي يعكس عمق المعاني ودقة التعبير. إضافة إلى ذلك، تتميز اللغة العربية بنظام صرفي ونحوي متفرد، يتيح اشتقاق الكلمات المتعددة من أصل واحد، مما

[1] Andriani, A. "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam", *Ta'allum: Jurnal Pendidikan Islam*, (Vol. *3*, No. 1, tahun 2015), hlm. 39-41.

يمنحها مرونة في الاستخدام. وهذا ما يجعلها لغة ذات مستوى عال من التعقيد، مما يستدعي اعتماد مناهج تعليمية فعالة لضمان فهمها واستيعابها بصورة سليمة.

في المجال التعليمي، تدرّس اللغة العربية في مختلف المؤسسات، من المدارس النظامية إلى المعاهد الشرعية والمدارس الدينية. ويعد إتقانها متطلبا أساسيا لمن يسعى إلى التعمق في التراث الإسلامي، سواء الكلاسيكي أو المعاصر. وقد طورت مناهج تدريسية متعددة لتيسير تعليم اللغة العربية، بدءا من الأساليب القواعدية التقليدية إلى الأساليب التواصلية الحديثة التي تعتمد على التطبيق العملي.[2] ومع التطورات المتسارعة في العصر الحالي، ازدادت الحاجة إلى إتقان اللغة العربية، ليس فقط في السياقات الدينية، وإنما أيضا في مجالات العلاقات الدولية والدبلوماسية والدراسات الأكاديمية التي تولي اهتماما متزايدا للبحوث الإسلامية والدراسات الشرقية.

ومن بين الفروع اللغوية التي تؤدي دورا محوريا في فهم النصوص الإسلامية علم البلاغة، الذي يعد ركنا أساسيا في الدراسات اللغوية العربية. اشتق مصطلح "البلاغة" من الجذر اللغوي "بلغ"، بمعنى الوصول إلى الهدف بأفصح أسلوب وأدق تعبير. واصطلاحا، يعرّف علم البلاغة بأنه العلم الذي يعنى بدراسة جماليات اللغة وإيصال المعاني بأعلى درجات الإتقان

[2] Baroroh, R. U., & Rahmawati, F. N., "Metode-metode dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif", *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman*, (Vol. *9, No.* 2, tahun 2020), hlm. 179-196.

اللغوي.[3] ويتفرع إلى ثلاثة مجالات رئيسة: علم المعاني، الذي يبحث في مطابقة الكلام لمقتضى الحال؛ وعلم البيان، الذي يتناول الأساليب المختلفة للتعبير عن المعنى؛ وعلم البديع، الذي يعنى بجمالية الأسلوب من خلال المحسنات اللفظية والمعنوية. وتعمل هذه الفروع الثلاثة مجتمعة على إثراء التعبير اللغوي وتوضيح المعنى في الخطاب، لا سيما في النصوص الإسلامية الكلاسيكية، كالقرآن الكريم والحديث النبوي.

تُعَدّ البلاغةُ فرعًا من فروع علوم اللغة العربية، ولها مكانةٌ بالغةُ الأهمية في فهم النصوص الإسلامية الكلاسيكية. فالبلاغة لا تقتصر على كونها أداةً لاستكشاف جمال اللغة العربية، بل تُستَخدَم أيضًا لاستخراج المعاني العميقة التي تتضمنها النصوص الإسلامية كالنصوص القرآنية والأحاديث النبوية ومؤلفات العلماء المتقدمين. إنّ الفهم العميق للبلاغة يُسهِم في تعزيز القدرة على تفسير آيات القرآن الكريم التي تزخر بالأبعاد اللغوية، مما يُمَكِّن من ربط الرسالة الإلهية بالسياق الاجتماعي والثقافي للمجتمع. وفي مجال تعليم العلوم الدينية، تُعتبَر البلاغة من العلوم التي تتطلب عنايةً خاصة نظرًا لدورها الكبير في تنمية مهارات اللغة العربية بأسلوب أكثر تعقيدًا. ولا يَقتصِر تعليم البلاغة على إتقان القواعد اللغوية مثل علم النحو أو الصرف، بل يتطلّب أيضًا دقةً في الإحساس اللغوي، وقدرةً على تحليل المعاني الضمنية، وفهمًا عميقًا للسياق الثقافي والأدبي العربي. ومن هنا، تنشأ

---

[3] الأمين الطيب الطاهر. (2024). بلاغة الحال وأثرها في إيصال المعنى. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*, *5*(8)ص. ٣٦٨.

مشكلات متعددة في تعليم البلاغة، سواء كانت مشكلات لغوية أو غير لغوية[4].

تتعلّق المشكلات اللغوية في تعلّم علم البلاغة عادةً بنقص إتقان المتعلّمين لأساسيات اللغة العربية .فكثيرًا ما يواجهون صعوبات في فهم المصطلحات الفنية الخاصة بعلم البلاغة، وتحليل التراكيب النحوية المعقّدة، وتفسير المجازات أو الأساليب البيانية في سياقاتها المناسبة .إضافة إلى ذلك، فإنّ ضعف حصيلة المفردات، وقصور المهارات في قراءة النصوص العربية الكلاسيكية، يشكّلان عائقًا مستقلًا يؤثر سلبًا في فاعلية عملية التعلّم .أما المشكلات غير اللغوية، فتشمل عوامل خارجة عن الجانب اللغوي تُسهِم في عرقلة نجاح عملية التعليم، مثل ضعف الدافع للتعلّم، وقلة الاهتمام بالمادة الدراسية، وقلّة الوسائل التعليمية الجذابة، واعتماد أساليب تدريس غير متنوّعة، ونقص الدعم من البيئة التعليمية المناسبة .وتُعدّ العوامل النفسية أيضًا كالشعور بالخجل من طرح الأسئلة، وانعدام الثقة بالنفس، والانطباع السلبي تجاه مادة البلاغة من أبرز العقبات غير اللغوية .وغالبًا ما تُهمل هذه المشكلات على الرغم من أثرها البالغ في تقليل كفاءة التعليم.

فقد كشفت دراسة أجرتها "أيو ريسكا سوكما" في مدرسة دار الإحسان الإسلامية الثانوية في آتشيه أن أبرز المشكلات التي تواجه الطلاب في تعلّم البلاغة تشمل ضعف المفردات العربية، وصعوبة استيعاب القواعد النحوية والصرفية، إضافة إلى

[4] Takdir, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab". *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab*, (Vol. *2, No.* 1, tahun 2020), hlm. 41-42

انخفاض الدافعية لدى الطلاب نحو تعلم اللغة العربية. كما بيّنت الدراسة أن قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة يساهم في ضعف التحصيل العلمي في هذا المجال، مما يشير إلى أن العقبات التي تعترض تعليم البلاغة لا تقتصر على صعوبة المادة العلمية، بل تشمل أيضا الأساليب التدريسية ومدى توفر المصادر التعليمية الداعمة.[5]

وفي التعليم الجامعي، أظهرت دراسة "روبي جوندي ليستاري" في كلية الدراسات الإسلامية بمعهد المعارف الإسلامي في ساراولانغون أن العقبات التي تواجه تدريس البلاغة تتمثل في تنوع الخلفيات الأكاديمية للطلاب، وضعف الدافعية التعليمية، وشح المصادر التعليمية، خاصة في اللغة الإندونيسية، مما يحدّ من قدرة الطلاب على استيعاب المفاهيم البلاغية وتطبيقها.[6] ومع أن هذه الدراسة تسلط الضوء على التحديات التي تواجه طلبة الجامعات، إلا أنها تختلف عن البحث الحالي من حيث مجال الدراسة والفئة المستهدفة، وأما هذا البحث فيركّز على الصعوبات غير اللغوية التي يواجهها طلاب مرحلة الثانوية في نظام المنهج المعادل السلفي. كما يسعى هذا البحث إلى دراسة التحديات غير اللغوية التي تعترض الطلاب في تعلّم مادة البلاغة، بالإضافة إلى بيان الجهود التي تبذلها المدرسة في مواجهة هذه التحديات والمشكلات.

---

[5] أيو رزقى سكمى، مشكلات تعلم البلاغة بمعهد دار الاحسان (دراسة تحليلية)" (الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه، ٢٠٢٣).ص.٣

[6] Robbi Jundi Lestari, "Tantangan Pengajaran Balaghah di Sekolah Tinggi Agama Islam (STAI) Ma'arif Sarolangun", *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab: Muhadasah*,(Vol.6, No 1, tahun 2024), hlm 17-19.

في المدرسة العالية الإسلامية الإتقان كندال، وهي مؤسسة تعليمية تعتمد المنهج المعادل السلفي، تظل مادة البلاغة جزءا مهما من هيكل المنهج الدراسي. غير أن الملاحظة الأولية للباحث تشير إلى أنّ طلاب الصف الحادي عشر يواجهون صعوبات كثيرة في متابعة هذه المادة. إذ يرى معظمهم أن البلاغة أصعب من النحو أو الصرف. وهذه الصعوبة لا ترجع فقط إلى محتواها اللغوي المعقّد، بل تنبع أيضا من عوامل غير لغوية، كضعف الدافع للتعلّم، وضيق الوقت، ونقص الوسائل التعليمية، وأسلوب التدريس غير التفاعلي من قبل المعلمين. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام الكتب البلاغية التي تحتوي على تعبيرات ضمنية وتستلزم تحليلا عميقا يشكل تحديا خاصا للطلاب الذين لم يعتادوا على هذا الأسلوب اللغوي. وهذا ما يؤدي إلى شعور بعض الطلاب بالحيرة في فهم المادة وإتقانها. وإذا لم تعالج هذه المشكلة بسرعة، فقد تؤثر سلبا على فاعلية تعلم اللغة العربية بشكل عام .

استنادا إلى ما سبق من عرض الخلفية، فإنّ البحثَ الذي يحمل عنوان ''مشكلات تعليم البلاغة غير اللغوية لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال''

يعدّ ذا صلة وثيقة باستكشاف العوائق غير اللغوية التي توجه في تعليم البلاغة في هذه المؤسسة التعليمية. ويتوقع من هذا البحث أن يقدم صورة شاملة عن العوامل المختلفة التي تؤثر أو تَحول دون فاعلية تعليم البلاغة. كما يهدف هذا البحث إلى تحديد الجهود التي تُبذَل في المدرسة، بالإضافة إلى تقديم حلول قابلة للتطبيق من أجل تحسين جودة تعليم البلاغة في مدرسة

الإتقان العالية الإسلامية كندال. ومن ذلك، فإنّ نتائج هذا البحث من المأمول أن تـمثل مساهمة فعالة في تطوير تعليم البلاغة في بيئة المعاهد السلفية، وأن تُعزز دور البلاغة في تشكيل جيل متميّز قادر على فهم النصوص الإسلامية الكلاسيكية فـهما عميقا.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية المشكلة المذكورة السابقة، فإن الباحثة تصوغ المشكلة البحثية على النحو التالي:

1. ما المشكلات غير اللغوية في تعليم البلاغة بمدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال؟
2. ما الجهود لمعالجة مشكلات تعليم البلاغة غير اللغوية لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الإتقان العليا الإسلامية كندال؟

ج. هدف البحث

بناء على تحديد المشكلة السابقة، يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

1. مـعرفة أنواع المشكلات غير اللغوية في تعليم البلاغة بمدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال.
2. معرفة الجهود التي تبذلها المدرسة لمعالجة هذه المشكلات غير اللغوية.

د. الفوائد البحث

يتوقع أن يقدم هذا البحث الفوائدة التالية:

1. الفوائد النظرية: يساهم هذا البحث في إثراء المعرفة في مجال تعليم اللغة العربية، وخصوصًا في تحديد ومعالجة المشكلات غير اللغوية في تعليم البلاغة
2. الفائدة التطبيقية

أ) للمعلمين :يعد هذا البحث مادة تقييمية لتحسين طرق وأساليب تدريس البلاغة

ب) للمدرسة :يمكن أن يكون مرجعا في وضع سياسات أو برامج لمعالجة العوائق غير اللغوية لدى الطلاب

ج) للباحثين :يقدم هذا البحث مصدرا ومرجعا للبحوث القادمة حول المشكلات التربوية المشابهة

الباب الثاني
الأساس النظري

أ. الهيكل النظري

1. تعليم البلاغة

أ) تعريف البلاغة

البلاغة هي أحد الفروع الأساسية في علوم اللغة العربية التي تهتم بجمال التعبير وفعالية إيصال المعنى. من الناحية اللغوية، تشتق كلمة "البلاغة" من الجذر "بلغ" الذي يعني الوصول أو الإبلاغ. وبالتالي، يمكن تعريف البلاغة على أنها فن إيصال المعاني بطريقة مؤثرة، جميلة، ومُعبرة، بحيث تلامس مشاعر وعقول المتلقين.

أما من الناحية الاصطلاحية، فإن البلاغة تعرف بقدرة المتكلم على إيصال المعنى بألفاظ تتناسب مع المقام والسياق.[7] وتضم علوم البلاغة ثلاثة فروع رئيسة، وهي: علم المعاني، علم البيان، وعلم البديع. تهدف هذه الفروع إلى تحسين الأسلوب اللغوي وضبط التعبير ليكون أكثر وضوحا وتأثيرا بما يتناسب مع الحال والمقام.[8] وفيما يلي تفصيلها:

---

[7] Jidan, F., "Perkembangan Ilmu Balaghah", *Imtiyaz: Jurnal Ilmu Keislaman*, (Vol. *6*, *No.* 2, tahun 2022), hlm. 144.

[8] علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة في البيان والمعاني والبديع (القاهرة: المكتبة المصرية، ط. ١٠، ٢٠٠٩)، ص. ٧-١٥.

الأول، علم المعاني هو العلم الذي يبحث في كيفية تنظيم الجملة وفقا لمقتضى الحال والسياق. يدرس هذا العلم العلاقة بين تراكيب الجمل ومعانيها، مما ينتج عنه تعبير فصيح وفعّال.كما يلي أهم موضوعات علم المعاني:

1) الجملة الخبرية والإنشائية

الجملة الخبرية: جملة تفيد الإخبار، سواء كان صادقا أو كاذبا. مثال: السماء صافية.

الجملة الإنشائية: جملة لا تحتمل الصدق أو الكذب لأنها تفيد الطلب أو النداء أو التعجب. مثال: لا تكذب!

2) القصر

أسلوب يهدف إلى تخصيص أمر بشيء معين، مما يؤدي إلى تقوية المعنى. مثال: لا إله إلا الله.

3) التقديم والتأخير

تقديم أو تأخير عنصر في الجملة لغرض التأكيد أو لفت الانتباه. مثال: أنا لك ناصح.

4) الإطناب، الإيجاز، والمساواة

الإطناب: زيادة في الألفاظ بهدف التوكيد أو التفصيل. مثال: قال تعالى: وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا[9]

[9] القرآن الكريم، سورة النساء: ١٦٤.

الإيجاز: اختصار الألفاظ مع بقاء المعنى غنيّا وشاملا. مثال: قال النبي ﷺ: الدين النصيحة.[10]

المساواة: توازن بين عدد الكلمات والمعنى المطلوب إيصاله دون زيادة أو نقصان. مثال: قال تعالى: لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ[11]

الثاني، علم البيان يبحث في طرق التعبير المختلفة عن المعنى الواحد، مما يزيد من الجمال والإيضاح في الكلام. كما يلي أهم موضوعات علم البيان:

1) التشبيه

هو عقد مقارنة بين شيئين يشتركان في صفة معينة. مثال: وجهه كالقمر.

2) المجاز

استخدام الكلمة بمعنى غير معناها الأصلي لعلاقة معينة. مثال المجاز المرسل: رعت الماشية الغيث. أما مثال الاستعارة (المجاز الاستعاري): رأيت أسدا في المعركة.

3) الكناية

تعبير لا يصرّح بالمعنى الحقيقي لكنه يدل عليه بإشارة غير مباشرة.مثال: فلان طويل اليد.

---

[10] مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، حديث رقم ٥٥.

[11] القرآن الكريم، سورة الكافرون، الآية ٦.

الثالث، علم البديع يهتم بالجماليات اللفظية والمعنوية التي تضفي تأثيرا خاصا على النصوص الأدبية. كما يلي أهم موضوعات علم البديع:

1) المحسنات اللفظية

السجع: توافق النهايات الصوتية في الجمل.

مثال: وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾[12]

الجناس: تشابه الألفاظ مع اختلاف المعنى.

مثال: يومَ المحشر تشيبُ منهُ النواصي والمحاجر.

2) المحسنات المعنوية

الطباق: الجمع بين الكلمة وضدها. مثال: يُحْيِي وَيُمِيتُ.

المقابلة: الجمع بين جملتين متقابلتين في المعنى. مثال: فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾.[13]

ب) أهمية تعليم البلاغة

يعدّ تعليم البلاغة أمرا بالغ الأهمية في تعزيز فهم اللغة العربية بعمق، ولا سيما في استيعاب النصوص

---

[12] لقرآن الكريم، سورة النجم، الآيتان ١-٢

[13] القرآن الكريم، سورة الليل، الآيات ٥-١٠

الأدبية والدينية.[14] وبصورة خاصة، يسهم تعليم البلاغة في تطوير قدرات الطلاب في المجالات التالية:

1) فهم نصوص القرآن الكريم والحديث النبوي: تتميز آيات القرآن الكريم وأحاديث النبي محمد ﷺ بأساليبها البلاغية التي تجمع بين الجمال اللغوي والمعاني العميقة. ومن خلال إتقان البلاغة، يستطيع الطلاب استيعاب هذه النصوص بفهم أوسع وأكثر دقة.
2) تنمية مهارات التواصل الفعّال: تعلّم البلاغة يساعد على إتقان فن اختيار الكلمات وصياغة الجمل بأسلوب يجعل الرسالة أكثر تأثيرا ووضوحا وفقا للسياق والمقام.
3) تعزيز التذوق اللغوي والتقدير للأدب العربي: يتيح فهم البلاغة تذوّق جمال الأدب العربي، سواء كان نثرا أو شعرا، مما ينمّي حب الطلاب للغة العربية ويساعدهم على التفاعل الإيجابي مع نصوصها الأدبية.

ج) أساليب تعليم البلاغة

تشير أساليب تعليم البلاغة إلى المناهج والتقنيات المستخدمة في تدريس هذا العلم للطلاب بهدف تمكينهم من فهم المفاهيم البلاغية وتطبيقها في القراءة والكتابة بأسلوب جمالي ودقيق. وتتنوع طرق تدريس البلاغة

[14] Ummah, S. R., "Penggunaan Balaghatul Qur'an Sebagai Alter-natif Pembelajaran Ilmu Balaghah", *Fikroh: Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Islam*, (Vol. *14*, No. 2, tahun 2021), hlm. 166-167.

في المعاهد الدينية والمؤسسات التعليمية الأخرى تبعاً لنهج المعلمين، حيث يمكن تصنيفها إلى قسمين رئيسيين:

1) الأساليب التقليدية

التعليم المباشر (التلقي): يعتمد هذا الأسلوب على تقديم الشرح المباشر للطلاب من قبل المعلم مع الاعتماد على الكتب التراثية كمصادر رئيسية. ويستخدم هذا النهج بكثرة في المعاهد السلفية التي تركز على الفهم العميق للنصوص الكلاسيكية.[15]

الحفظ: يُطلب من الطلاب حفظ التعريفات والأمثلة البلاغية والقواعد اللغوية، حيث يهدف هذا الأسلوب إلى تعزيز ذاكرة الطلاب وتقوية استيعابهم للمادة البلاغية.

2) الأساليب الحديثة

التعلم التفاعلي: يشمل مشاركة الطلاب في النقاشات والعروض الجماعية والأنشطة التعاونية، مما يسهم في زيادة تفاعلهم مع المادة التعليمية

استخدام التكنولوجيا: يساعد توظيف الوسائل الرقمية، مثل الفيديوهات والتطبيقات والمنصات التعليمية الإلكترونية، في تبسيط المفاهيم البلاغية المجردة وجعلها أكثر وضوحا.

[15] Munir, M. B., "Implementasi Metode Alabama (Alfiyah, Balaghah, Mantiq) Dalam Membaca Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Gedangsewu Kediri Jawatimur", *Inovatif: Jurnal Penelitian Pendidikan, Agama, dan Kebudayaan*, (Vol. 9, No. 2, tahun 2023), hlm.51.

النهج السياقي: يتم تقديم موضوعات البلاغة من خلال أمثلة مستمدة من الحياة اليومية للطلاب، مما يسهل عليهم فهمها وتطبيقها بشكل عملي.[16]

د) التحديات في تعليم البلاغة

تنطوي عملية تعليم البلاغة على عدة صعوبات تواجه الطلاب والمعلمين في استيعاب هذا العلم وتدريسه بفعالية. ومن أبرز هذه التحديات:

1) صعوبة المادة العلمية: تعدّ البلاغة من العلوم المعقدة التي تتطلب تحليلا دقيقا للمعاني والأساليب البيانية. وغالبا ما يجد الطلاب صعوبة في فهم المفاهيم المجردة مثل الاستعارة والتشبيه وعلم المعاني.

2) ندرة المصادر التعليمية المبسطة: يعتمد التدريس غالبا على الكتب التراثية مثل مؤلفات الجرجاني والتفتازاني، وهي مكتوبة بأسلوب العربية الكلاسيكية، مما يشكل عقبة أمام الطلاب غير المتمرسين في هذا النوع من اللغة. بالإضافة إلى ذلك، فإن قلة الكتب التوضيحية التي تقدم الشروحات بأسلوب مبسط تزيد من صعوبة الفهم.

3) ضعف اهتمام الطلاب: يرى بعض الطلاب أن البلاغة لا ترتبط بشكل مباشر بمهارات التواصل

---

[16] م. م كريم علوان عبد الله جاسم. (2018). صعوبات تدريس البلاغة للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين. *Journal of Islamic sciences*، *1* (19). ص،٢٧٢

العملية المطلوبة في العصر الحديث، مما يؤدي إلى تدني اهتمامهم بالمادة.

4) محدودية كفاءة المعلمين: تدريس البلاغة يتطلب أساتذة ذوي خبرة واسعة قادرين على تبسيط المفاهيم وشرحها بطرق جذابة، وهو أمر قد لا يتوفر في جميع المعاهد، خاصة تلك التي تعاني من نقص الكوادر المؤهلة.

5) افتقار طرق التدريس إلى التنوع: تعتمد العديد من المؤسسات التعليمية على الأساليب التقليدية التي قد لا تكون مشوقة للأجيال الجديدة. ونادرا ما يتم إدخال الابتكار في التدريس، مثل توظيف الوسائل البصرية أو تقنيات المحاكاة التفاعلية.[17]

وبحسب دراسة أجراها رشيد وحسيبوان وجندي (٢٠٢٤)، فإن تحديات تعليم البلاغة تؤثر بشكل كبير على فعاليته في المؤسسات التعليمية الإسلامية. وأكد الباحثون على ضرورة اتخاذ تدابير استراتيجية لتحسين جودة تدريس البلاغة، مثل تطوير أساليب تدريس أكثر تفاعلية وجاذبية لتعزيز دافعية الطلاب نحو تعلمها. كما أن توفير مصادر تعليمية إضافية وتنظيم دروس دعم يمكن أن يساعد الطلاب على استيعاب المادة بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي تحسين البيئة التعليمية من خلال تطوير الكتب

[17] Muhammad Hafidz, "Memahami Balaghah dengan Mudah", *Jurnal Ta'limuna*,(Vol. 7, No.2, tahun 2018), hlm130-132

الدراسية وجعلها أكثر توافقا مع احتياجات الطلاب، فضلا عن توظيف وسائل تعليمية حديثة ومتنوعة.

ومن جهة التقييم، يوصى بتبني أساليب تقييم تشمل الجوانب التطبيقية إلى جانب الدراسة النظرية، مما يسهم في جعل تعلم البلاغة أكثر تشويقا وارتباطا بواقع الطلاب، ويؤدي إلى تعزيز فهمهم لهذا العلم بطريقة أكثر عمقا وشمولية.[18]

2. مشكلات البلاغة : اللغوية و غير اللغوية

أ) مفهوم المشكلة في التعليم

من الناحية الاشتقاقية، فإن كلمة ‘‘مشكلة’’ مأخوذة من الكلمة اليونانية ‘‘بروبلِما’’ التي تعني المسألة أو ما يُعدّ تحدّيًا يحتاج إلى حلّ. وفي سياق التربية، تُفهم المشكلة على أنها مختلف أنواع العقبات أو العوائق التي تُواجه في عملية التعليم، سواء من جانب المعلّم، أو الطالب، أو المادة التعليمية، أو الأساليب المتّبعة، أو البيئة التعليمية.

وقد عرّف سقالة (٢٠١٠) المشكلة في التعليم بأنها كلّ ما يعرقل تحقيق الأهداف التعليمية. ويمكن أن تظهر هذه المشكلات بأشكال متعددة، كصعوبة فهم المادة، أو عدم مناسبة طريقة التدريس، أو انخفاض دافعية التعلّم، أو محدودية الوسائل والتجهيزات[19].

---

[18] Ifkar Rasyid, dkk., "Pedagogical Challenges in Balaghah Teaching for Higher Education: A Dual Perspective Analysis from Students and Lecturers", *IMLAH: Islamic Manuscript of Linguistics and Humanity*, (Vol. 6, No. 1, Tahun 2024), hlm.86.

[19] Apriani Riyanti, dkk., *Strategi Pembelajaran Bahasa Indonesia*. (Bandung: Penerbit Widina, 2022).

أما التعليم فهو عملية تفاعل بين المتعلّمين والمعلّمين ومصادر التعلّم داخل بيئة تعليمية معيّنة، وهو نشاط يقوم به المربّي بشكل منظّم للتأثير في المتعلّمين حتى يحدث التعلّم في ذواتهم[20].

تنبع المشكلات في عملية التعليم من جوانب متعددة، ومن أبرزها ما يلي:

1) مشكلات من جهة الطالب:

وتشمل قلّة الاهتمام بالتعلّم، وضعف الدافعية، وعدم الاستعداد النفسي، ومحدودية المعرفة الأساسية.

2) مشكلات من جهة المعلّم:

ومنها استخدام أساليب تدريس مكرّرة، وضعف الكفاءة التربوية، وعدم الإلمام الكافي بالمادة التعليمية.

3) مشكلات من جهة المادة التعليمية:

كأن تكون المادة صعبة الفهم، أو غير مناسبة لحاجة ومستوى الطالب، أو غير مرتبطة بالسياق الحياتي اليومي.

4) مشكلات من جهة البيئة والوسائل التعليمية:

كأن يكون الصفّ الدراسي غير مناسب، أو وسائل التعلّم محدودة، أو عدم وجود متابعة تعليمية خارج أوقات الحصص.

[20] Nita Zakiah, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah Al-Islamiyah Kotabumi Lampung Utara". *Indonesian Journal of Instructional Technology*, (Vol. 2, No. 1, tahun 2021), hlm. 53.

تعد دراسة البلاغة من الفروع المهمّة في علوم اللغة العربية، إذ ترتبط بجمال اللغة ودقّتها وقوّتها. وتظهر المشكلات في تعليم البلاغة من الجانبين: الجانب اللغوي والجانب غير اللغوي. وإنّ فهم هذين الجانبين أمر ضروري في سبيل تصميم عملية تعليمية أكثر فاعلية وملاءمة للأهداف المنشودة.[21]

وأمّا المشكلات اللغوية فهي العقبات التي تتعلّق مباشرة بكفاءة الطلاب اللغوية، سواء من ناحية القواعد النحوية، أو الدلالية، أو التحليل اللغوي. ومن أبرز أشكال هذه المشكلات في تعليم البلاغة ما يلي:

1) ضعف التمكن من علم النحو والصرف

ترتبط البلاغة ارتباطا وثيقا بعلوم الآلة كالنحو والصرف، فإنّ الطالب الذي لم يفهم تركيبة الجملة العربية من الناحية النحوية سيواجه صعوبة في تحليل تركيب الجملة ومعناها كما هو موجود في نصوص البلاغة.

2) المفردات الكلاسيكية غير الشائعة

إنّ نصوص البلاغة، وخاصة في الكتب الكلاسيكية، تستعمل ألفاظا أدبية قلّما تُستعمل في المحادثة اليومية، وهذا ما يجعل الطلاب يواجهون صعوبة في فهم المعاني والسياقات.

3) المعاني المجازية والأساليب البلاغية الرفيعة

[21] Luk-Luk Nur Mufidah, dkk. "Analisis Problematika dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan Linguistik dan Non-Linguistik". *Muhibbul Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, (Vol. *3, No.* 2, tahun 2023), hlm. 55-57.

من أبرز خصائص البلاغة استعمال المجاز، ولأجل فهمه، لا بدّ للطالب أن يمتلك قدرة على التفكير التجريدي والتحليل السياقي العميق.

4) تركيب الجمل الطويل والمعقّد

تتميّز الجمل في كتب البلاغة بطولها وكثرة الجمل الفرعية والتركيب المعقّد، مما يصعّب على الطلاب تحديد الوظائف النحوية لكل عنصر في الجملة.

5) السياق والمقام

تولي البلاغة أهمية كبيرة لمناسبة العبارة للسياق الاجتماعي والثقافي والموقفي، وفشل الطالب في إدراك المقام قد يؤدّي إلى الخطأ في تفسير معاني النص.

ب) المشكلات غير اللغوية في تعليم البلاغة

في سياق تعليم اللغة العربية، ولا سيما علم البلاغة، لا تنشأ المشكلات من الجوانب اللغوية فقط كاكتساب المفردات أو القواعد النحوية، بل تظهر أيضا من الجوانب غير اللغوية، وهي في كثير من الأحيان العائق الأكبر في تحقيق أهداف التعليم.

تشير المشكلات غير اللغوية إلى مختلف العوائق التي لا تتعلق بالبنية اللغوية مباشرة، بل تتصل بالعوامل الخارجية التي تؤثر على عملية التعليم والتعلّم بشكل عام.

وقد تشمل العوامل غير اللغوية في التعليم البيئة التعليمية، والحالة النفسية للطلاب، ونهج المعلم، فضلا عن الوسائل والمرافق التربوية. وفي سياق تعليم البلاغة، تكتسب هذه العوامل أهمية خاصة، نظرا لأن علم البلاغة

يتميّز بخصائصه المجردة والمعقّدة مقارنة بسائر علوم اللغة العربية الأخرى.

فيما يلي بعض المشكلات غير اللغوية في تعليم البلاغة التي تظهر كثيرًا في المؤسسات التعليمية، وخاصة في المعاهد التي تعتمد المنهج السلفي:

1) ضعف الدافعية للتعلّم

من أبرز الأسباب التي تؤدّي إلى ضعف فهم الطلاب لمادة البلاغة هو قلّة دافعيتهم نحو التعلّم. فكثير من الطلاب يعتقدون أن البلاغة علم صعب الفهم، تجريدي، ولا علاقة له بالحياة اليومية. وهذه النظرة تؤثر على مواقفهم من المادة، فيصبحون سلبيين، غير مهتمين، ويفتقرون إلى الجهد في فهمها. وهذا يتفق مع نظرية أبراهام ماسلو (١٩٤٣) حول الحاجات التعليمية، حيث يعتبر الدافع عنصرا أساسيا في تحقيق فعالية التعلّم.[22]

2) طرق التدريس غير المتنوعة

في كثير من الأحيان، يتم تدريس مادة البلاغة باستخدام طريقة الإلقاء والحفظ دون إشراك الطلاب بفاعلية في عملية التعلم. وهذه الطريقة لا تقتصر على كونها مملة، بل تفتقر أيضًا إلى الفاعلية في بناء فهم عميق. ومن المهم اعتماد أسلوب التعليم المتمحور حول الطالب من أجل خلق بيئة صفية نشطة، مبدعة، وممتعة. فعندما يقتصر المعلم على عرض المعلومات بشكل تقليدي،

[22] Elsa Lumbantobing, dkk. "Iktisar Teori-Teori Belajar". *Jurnal Trust Pentakosta*, (Vol. *1, No.* 1, tahun 2024).

يصعب على الطالب إدراك المعاني السياقية والتطبيق العملي لنظريات البلاغة.

3) قلة الوسائل التعليمية والمصادر الملائمة

تعتمد كثير من المعاهد، وخاصة التي تسير على المنهج السلفي، على الكتب التراثية كمصدر أساسي لتعليم البلاغة. ورغم غنى هذه الكتب من الناحية العلمية، إلا أنّ لغتها الصعبة غالبًا ما تكون فوق مستوى الطلاب. أضف إلى ذلك، أنّ قلّة توفر كتب تعليمية حديثة أو وسائل تعليمية بصرية وسياقية تجعل عملية التعليم جافة وغير مشوقة. والمصادر التي لا تتناسب مع مستوى فهم الطالب تعيق عملية ترسيخ مفاهيم البلاغة في ذهنه.

4) الحالة النفسية للطالب

تلعب العوامل النفسية دورًا مهمًا في عملية التعلّم. فالخوف من الوقوع في الخطأ، والخجل من السؤال، والقلق من الامتحانات قد تعيق قدرة الطالب على استيعاب المادة. وقد أشار دجامره (٢٠٠٢) إلى أنّ البيئة التعليمية غير الداعمة نفسيًا تقلل من تركيز الطالب ورغبته في التعلّم.[23] وفي سياق مادة البلاغة، التي تتطلب دقة في تحليل الأساليب البيانية، فإنّ الحالة النفسية السلبية تؤثر كثيرًا في جودة الفهم.

5) قلة تدريب مهارات التحليل

[23] Clarysya Cahya Firdaus, dkk. "Faktor-Faktor yang Mempengaruhi Motivasi Belajar di SD Negeri Curug Kulon 2 Kabupaten Tangerang". *Pensa: Jurnal Pendidikan dan Ilmu Sosial*, (Vol. *2, No.* 1, tahun 2020), hlm. 43-45.

تتطلب دراسة البلاغة مهارات التفكير العليا، مثل القدرة على تحليل المعاني الضمنية، وتقييم الأساليب البيانية، وتركيب الرسائل الخطابية في النصوص. غير أن الطلاب في الواقع غالبا ما يُوجّهون إلى حفظ النظريات بدلا من تطبيقها في السياق الواقعي. وهذا يدل على ضعف تنمية مهارات التفكير النقدي في تعليم البلاغة، مع العلم أن مهارتي التحليل والتركيب تعتبران من المهارات الأساسية في مراحل التعلم العليا، كما جاء في تصنيف بلوم.[24]

6) عدم مناسبة الوقت وجدول التدريس

إنّ توقيت الحصة الدراسية قد يكون عاملا غير لغوي يؤثر في فاعلية التعلم، فحينما تُدرّس مادة البلاغة في أوقات متأخرة قريبة من وقت الاستراحة أو في أوقات تعب الطلاب، فإن قدرتهم على الاستيعاب تنخفض. وهذا يؤثر سلبا على تركيزهم وحماسهم في متابعة الدرس، لا سيما إذا كان المحتوى معقّدا ونظريا.

7) ضعف البيئة الأكاديمية الداعمة

إنّ قلة الأنشطة اللاصفية أو المنتديات الأكاديمية التي تعزز مادة البلاغة خارج الفصل تشكّل إحدى المشكلات في تعليمها. فغياب مجتمع للمناقشة أو التمارين الخطابية أو الأنشطة الأدبية يجعل الطلاب عاجزين عن استكشاف مفاهيم البلاغة في الواقع. مع أن البيئة الأكاديمية التفاعلية

[24] Muhammad Afif Marta, dkk. "Konsep Taksonomi Bloom da-lam Desain Pembelajaran". *Lencana: Jurnal Inovasi Ilmu Pendidi-kan*, (Vol. *3. No.* 1, tahun 2025), hlm. 228-229.

والغنية بالتواصل تسهم كثيرا في تنمية المهارات اللغوية الفعالة والإبداعية.

8) قصور كفاءة المعلم في تنمية الإبداع

يلعب المعلم دورا محوريا في نجاح العملية التعليمية، إلا أن بعض المعلمين يقتصرون على عرض محتوى الكتاب دون محاولة تكييفه مع السياق أو ميول الطلاب. وهذا يؤدي إلى جمود العملية التعليمية، وعدم إثارة فضول الطلاب. فالمعلم الذي يفتقر إلى الإبداع في اختيار استراتيجيات التدريس لن يتمكن من تنمية قدرات الطلاب بصورة مثلى، حتى في مادة البلاغة.[25]

ب. الدراسات السابقة

هناك دراسات سابقة تتعلّق بهذا البحث منها :

1. بحث كتبهم فرحان ب. وإسيانتو ن. (٢٠٢٥) في مقالهم العلمي بعنوان "إشكاليات تعليم البلاغة: طلبة الفصل السادس في برنامج تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي نور الإيمان بارونج، بوجور"[26]، والتي تبين أن تعليم البلاغة في المعهد العالي الإسلامي نور الإيمان بارونج يواجه بعض الصعوبات. يواجه الطلبة صعوبة في فهم المفاهيم المجردة للبلاغة وتطبيقها في النصوص

[25] Ningsih Manoppo dan Muh Arif. "Kompetensi Profesional Guru Bahasa Arab dan Masalah Pembelajaran Bahasa Arab". *Assuthur: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, (Vol. *2, No.* 1, tahun 2023), hlm. 38-40.

[26] Parhan dan Nur Isyanto, "Problematika Pembelajaran Balaghah: Mahasiswa Semester VI Program Studi Pendidikan Bahasa Arab di STAI Nurul iman Parung, Bogor", *Ta'limi: Journal of Arabic Education & Arabic Studies*, (Vol.4, No 1, tahun 2025), hlm 163-164.

الواقعية. بالإضافة إلى ذلك، فإن محدودية الحصيلة اللغوية ونقص تنوع أساليب التدريس ووسائل التعلم تعد من العوامل التي تعيق فهم الطلبة للمادة. كما أن أسلوب التدريس الرتيب والاستخدام المحدود للوسائل التعليمية، مثل السبورة فقط، يؤثر أيضًا على فاعلية التعلم.

الفرق بين دراسة فرحان وإسيانتو (٢٠٢٥) وهذه الدراسة في تركيز الدراسة، وموضوع البحث، ونطاق المشكلة التي تم دراستها. تدرس دراسة فرحان ب. وإسيانتو ن. مشكلات تعليم البلاغة بشكل عام على مستوى التعليم العالي، بينما تركز هذه الدراسة بشكل خاص على مشكلات تعليم البلاغة غير اللغوية لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال. تركز هذه الدراسة على العوامل الخارجية مثل انخفاض دافعية الطلاب للتعلم، وقيود الوسائل التعليمية، وظروف البيئة الأكاديمية، وكفاءة المعلمين، بالإضافة إلى الوقت وجدول الحصص الدراسية التي لا تدعم فعالية التعلم. وبالتالي، تتمتع هذه الدراسة بنطاق وتركيز دراسي أكثر تحديدًا.

2. قامت سِتي كارينة (٢٠٢٢) بالبحث تحت العنوان " مشكلات تعليم البلاغة لطلاب الفصل الثاني عشر في القسم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الاولى

بانيوماس"[27]، والتي تبين أن الطلبة يواجهون صعوبات في فهم البلاغة، خاصة في جانبها الخطابي. تتمثل العوائق الرئيسية في محدودية الحصيلة اللغوية، وضعف الفهم لبنية اللغة العربية، وصعوبة تفسير المعاني الضمنية في النصوص الأدبية وآيات القرآن الكريم. بالإضافة إلى ذلك، فإن أسلوب التدريس النظري وغياب وسائل التعلم المبتكرة يؤديان إلى انخفاض دافعية الطلبة في التعلم.

الفرق بين هذه الدراسة ودراسة سِتي كارينة يكمن في عدة جوانب مهمة. تركّز دراسة سيتي كارينة على جانب فهم البلاغة الخطابية والصعوبات التي يواجهها طلاب الصف الثاني عشر في قسم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بانيومس، بينما تركز هذه الدراسة على مشكلات تعليم البلاغة غير اللغوية التي يواجهها طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال. كما تؤكد هذه الدراسة على العوائق المرتبطة بالجوانب الخارجية لعملية التعليم، مثل البيئة الأكاديمية، وكفاءة المعلمين، ومحدودية الوقت وجدول الحصص، وهي الجوانب التي لم تتناولها دراسة سيتي كارينة. وبذلك، رغم أن كلا الدراستين تركزان على تعليم البلاغة، فإن الفرق الجوهري يكمن في مستوى التعليم،

---

[27] سيتي قرينة، مشكلات تعليم البلاغة لطلاب الفصل الثاني عشر في القسم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الاولى بانيوماس" (جامعة ألستاذ كياي الحاج سيف الدين زبري الإسالمية الحكومية بوروكرتو،٢٠٢٢).ص.٢-٥

وموضوع الدراسة، والتركيز على الجوانب غير اللغوية الأوسع في سياق تعليم البلاغة.

3. قامت زهراء سفيرة رحمة (٢٠٢٠) بالبحث تحت العنوان " تدريس البلاغة لدى الطلاب بمعهد سبيل الاسلام الأعلى الاسلامى: مشكلاته وعلاجه من وجهه نظر المعلم والمتعلم"[28]، والتي تبين أن تعليم البلاغة في هذه المدرسة يواجه تحديات رئيسية تتعلق بمحدودية مصادر التعلم وقلة تنوع أساليب التدريس. لا تزال المصادر التعليمية تعتمد على الكتب التراثية فقط دون أي مراجع إضافية، مما يحد من فهم الطلبة. كما أن أساليب التدريس الرتيبة تؤدي إلى انخفاض التفاعل ومشاركة الطلبة في فهم مفاهيم البلاغة بعمق. ولمعالجة هذه المشكلات، توصي الدراسة باستخدام مصادر تعليمية أكثر تنوعا واعتماد أساليب تدريس تفاعلية لتعزيز استيعاب الطلبة لمادة البلاغة.

الفرق الأساسي بين دراسة زهراء سفيرة رحمة (٢٠٢٠) وهذه الدراسة يكمن في تركيز الدراسة والمنهجية المتبعة. فقد ركزت دراسة زهراء سفيرة رحمة على محدودية مصادر المادة التعليمية وقلة تنوع أساليب

---

[28] زهرة سفيرة رحمة، "تدريس البلاغة لدى الطلاب بمعهد سبيل الاسلام الأعلى الاسلامى: مشكلاته وعلاجه من وجهه نظر المعلم والمتعلم"(جامعة شريف هدايةالله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠٢٠).ص.٢-٣

التدريس في البيئة التعليمية بالمعهد، بالإضافة إلى الحلول المقترحة مثل استخدام مصادر تعليمية أكثر تنوعًا وتطبيق أساليب تعليمية تفاعلية. أما هذه الدراسة فتركز على مشكلات تعليم البلاغة غير اللغوية، والتي تشمل العوامل الخارجية مثل البيئة الأكاديمية، وكفاءة المعلمين، ومشكلة الوقت وجدول الحصص التي تؤثر في فهم الطلاب لعلم البلاغة. كما أن دراسة زهراء سفيرة رحمة اقتصرت على سياق التعليم في المعهد ولم تتناول بشكل معمق المشكلات غير اللغوية خارج نطاق التدريس، بينما اتسمت هذه الدراسة باتساع نطاقها، حيث تناولت العوامل غير اللغوية المؤثرة في تعلم البلاغة لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال.

وأما جدة هذه الدراسة فتكمن في تركيزها الخاص والعميق على مشكلات تعليم البلاغة غير اللغوية، والتي تشمل العوامل الخارجية مثل انخفاض دافعية الطلاب للتعلم، وقصور الوسائل والتجهيزات التعليمية، وخلفية الطلاب التعليمية، وكفاءة المعلمين في إدارة صف البلاغة، فضلاً عن عدم ملاءمة الوقت وجدول الحصص الدراسية. وهذا التركيز لم يُتناول تناولاً شاملاً في الدراسات السابقة.

علاوة على ذلك، تتناول هذه الدراسة طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال بوصفهم عينة البحث، مستخدمة المنهج الوصفي النوعي لاستقصاء تجارب الطلاب في مواجهة تلك العقبات الخارجية ضمن السياق التعليمي. لذالك، فإن هذه الدراسة لا تكتفي بتقديم منظور جديد في مجال مشكلات تعليم البلاغة، بل تسهم أيضًا في توسيع نطاق البحث البلاغي من خلال تسليط الضوء على العوامل غير

اللغوية ذات الأثر البالغ، والتي لم تحظَ بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة.

ج. الاطار الفكري

فيما يلي مخطط إطار التفكير:

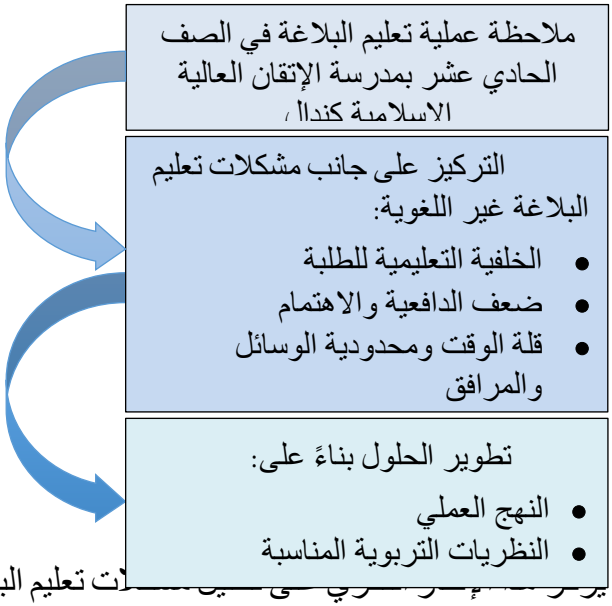

يركز الإطار الفكري على [illegible] مشكلات تعليم البلاغة غير اللغوية لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال. وستتجه هذه الدراسة نحو تقديم صورة شاملة للعوامل المختلفة التي تؤثر أو تشكل عائقًا في عملية تعليم البلاغة. بالإضافة إلى ذلك، ستسعى الدراسة إلى تحديد الجهود المبذولة في المدرسة، وإيجاد الحلول المناسبة التي يمكن تطبيقها من أجل تحسين جودة تعليم البلاغة في مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال

الباب الثالث
مناهج البحث

أ. نوع البحث

النوع المستخدم في هذا البحث هو البحث النوعي بـالمنهج الوصفي الميداني[29] .يعتمد هذا البحث على النهج النوعي، حيث يركز على وصف وفهم مختلف المشكلات غير اللغوية في تعليم البلاغة التي يواجهها طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال .وقد تم اختيار المنهج النوعي لأنه يمكّن الباحثة من التقاط الواقع الاجتماعي والتربوي بشكل شامل، كما يتيح لها تتبع المعاني الكامنة وراء تجارب وسلوك وتفاعلات أفراد العينة في الميدان.

ومن خلال الملاحظة والمقابلات المعمقة وجمع الوثائق، تحصل الباحثة على البيانات مباشرة من الواقع الفعلي في بيئة المدرسة، مما يعكس الظروف الحقيقية لعملية تعليم البلاغة .إن استخدام الأسلوب الوصفي الميداني يمكّن الباحثة من تقديم عرض شامل للعوامل الخارجية المؤثرة في التعليم، مثل دافعية الطلاب، وأساليب التدريس، والوسائل التعليمية، ودور المعلمين .وبناءً على ذلك، يُتوقع من نتائج هذا البحث أن تقدم تصورًا واقعيًا وعميقًا، بالإضافة إلى اقتراح حلول تطبيقية لتحسين جودة تعليم البلاغة في مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال.

[29] Tubel Agusven, dkk. *Dasar Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Batam: CV Rey Media Grafika, 2023).

ب. مكان البحث ووقته

الموضوع في هذا البحث هو طلاب الصف الحادي عشر الشعبة ب بمدرسة الإتقان العليا الإسلامية كندال الواقعة في شارع تنتارا بلاجر، باتيبون كاومان، كبونهارجو، قضاء باتيبون، محافظة كندال، جاوا الوسطى .وقد تم اختيار مدرسة الإتقان العليا الإسلامية كندال كموقع للبحث بناء على وجود مؤشرات قوية تدل على الصعوبات التي يواجهها الطلاب في فهم مادة البلاغة، ولا سيما في الجوانب غير اللغوية .ومن خلال الملاحظة الأولية والتواصل مع أستاذ مادة البلاغة، تبين أن تعليم البلاغة في الصف الحادي عشر كثيرا ما يواجه عقبات مثل ضعف دافعية الطلاب للتعلم، وقلة الوسائل التعليمية، ومحدودية مهارات المعلم في تنويع طرق التدريس، فضلا عن اختلاف الخلفيات التعليمية لدى الطلاب .وإن تعقيد مادة البلاغة التي تتطلب فهما عاليا يجعل التحديات أكثر صعوبة عند اقترانها بهذه العوامل الخارجية .ولذلك، تعتبر هذه المدرسة مناسبة كموضوع للبحث من أجل استكشاف العوامل غير اللغوية التي تؤثر في فاعلية تعليم البلاغة بعمق.

وقد أُجري هذا البحث في الفترة ما بين السادس من يناير عام ألفين وخمسة وعشرين إلى السادس من فبراير في العام نفسه .وتم تنفيذ البحث بشكل متدرج حسب الحاجة إلى جمع البيانات، مع تنظيم الأوقات بشكل مرن بناء على الاتفاق مع إدارة المدرسة، وتحت الإشراف المباشر لرئيس المدرسة ومعلم مادة البلاغة .ويهدف هذا الترتيب إلى ضمان سير عملية جمع البيانات بسلاسة دون التأثير في أنشطة التعليم والتعلم الجارية.

ج. مصادر البيانات

تتكون مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث من:

1. المصدر الأولي

المصدر الأولي يشير إلى البيانات التي يجمعها الباحثة مباشرة من المصدر الأصلي. يتم الحصول على البيانات الأولية من خلال المقابلات، والملاحظات، والتوثيق المباشر. تشمل المصادر الأولية في هذا البحث:

أ) الأستاذ محمد فهرون ناضيف، حاصل على الماجستير في التربية الإسلامية، مدير الوحدة التعليمية للمعادلة بسلفية العليا الإتقان كندال.

ب) الأستاذ محمد نصاخب، حاصل على البكالوريوس في الاقتصاد، نائب المدير لشؤون المناهج الدراسية.

ج) الأستاذ محمد عارف زكيان، حاصل على البكالوريوس في التربية، مدرس مادة البلاغة في الصف الحادي عشر.

د) بعض الطلاب الذين يتم اختيارهم كعينات للبحث.

2. المصدر الثانوي

المصدر الثانوي هو البيانات الداعمة التي يتم الحصول عليها من مصادر غير أولية، وتستخدم كمادة داعمة في مناقشة البحث. غالبًا ما تكون المصادر الثانوية عبارة عن وثائق أو تقارير متاحة. في هذا البحث، يتم جمع البيانات الثانوية من الكتب أو الوثائق التي تتعلق بموضوع البحث وتخص نشاط تعليم البلاغة في الصف الحادي عشر ب الوحدة التعليمية للمعادلة بسلفية العليا الإتقان كندال.

د. طريقة جمع البيانات

جمع البيانات هو عملية منهجية تتم وفقًا للمبادئ التوجيهية المحددة. في البحث، هناك ارتباط وثيق بين الطريقة المستخدمة لجمع البيانات والمشكلة المراد حلها. باعتبارها جزءا أساسيا من البحث، تلعب عملية جمع البيانات دورا مهما لأن البيانات تعمل كأداة للباحثة في البحث عن حلول للمشكلة المدروسة. لذلك، يجب أن تتمتع البيانات التي يتم الحصول عليها بمستوى عال من المصداقية حتى يمكن استخدامها بفعالية.[30]

بشكل عام، هناك عدة طرق يمكن استخدامها في عملية جمع البيانات، وهي مقسمة إلى الفئات التالية:

1. الملاحظة

تعدّ الملاحظة إحدى طرائق البحث التي تستخدم لجمع البيانات من خلال مراقبة الظواهر أو الأحداث في بيئتها الطبيعية. وفي سياق التربية، تُستخدم الملاحظة لفهم سير العملية التعليمية، والتفاعل بين المعلم والطلاب، ومدى فاعلية طرق التدريس المطبقة داخل الصف الدراسي.[31]

وتهدف هذه الملاحظة إلى تصوير عملية التدريس التي تحدث داخل الفصل. حيث سيقوم الباحث بمراقبة التفاعل بين المعلم والطلاب، وطرائق التدريس المستخدمة،

---

[30] Wijaya, H., *Analisis data kualitatif teori konsep dalam penelitian pendidikan*. (Makassar: Sekolah Tinggi Theologia Jaffray, 2020), hlm. 85-86.

[31] Handoko, Y., Wijaya, H. A., & Lestari, A, *Metode Penelitian Kualitatif Panduan Praktis untuk Penelitian Administrasi Pendidikan*, (Jambi: PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024), hlm. 71.

وديناميكية تعلم البلاغة. وسيركّز الباحثة على عدة جوانب، منها:

أ) الأساليب التي يستخدمها المعلم في التدريس (مثل: المحاضرة، المناقشة، الأنشطة الجماعية).

ب) كيفية شرح المعلم للموضوعات التي يُنظر إليها على أنها صعبة من قِبل الطلاب.

ج) استجابات الطلاب وتفاعلهم مع المادة التعليمية.

د) استخدام الوسائل التعليمية والأدوات المساعدة الأخرى في تدريس البلاغة.

2. المقابلة

المقابلة هي إحدى طرائق جمع البيانات في البحث النوعي، وتتم من خلال التواصل المباشر بين الباحثة والمبحوث بهدف استكشاف المعلومات بعمق.[32] وتتيح هذه الطريقة للباحث فهما شاملا لوجهات نظر المشاركين، وخبراتهم، والمشكلات التي يواجهونها. وقد تكون المقابلات منظمة، شبه منظمة، أو غير منظمة، وفقا لأهداف الدراسة واحتياجاتها.

في هذا البحث، ستتم إجراء مقابلات معمقة مع ثلاث فئات من المشاركين، وهم: المعلمون، والطلاب، وإدارة المدرسة. وتشمل قائمة المستجوبين كلا من الأستاذ محمد فخر نظيف، الحاصل على درجة الماجستير في التربية الإسلامية، بصفته مدير مدرسة الإتقان العالية الإسلامية

[32] Rivaldi, A., Feriawan, F. U., & Nur, M., "Metode pengumpulan data melalui wawancara", tahun 2023, hlm. 4.

كندال، والأستاذ محمد نصاخب، الحاصل على درجة البكالوريوس في الاقتصاد، بصفته نائب رئيس قسم المناهج، والأستاذ محمد عارف زكيا، الحاصل على درجة البكالوريوس في التربية، بصفته مدرس مادة البلاغة في الصف الحادي عشر، بالإضافة إلى مجموعة من طلاب الصف الحادي عشر (ب) الذين سيتم اختيارهم كعينة بحثية.

وتهدف هذه المقابلات إلى استكشاف وجهات النظر، والخبرات، والتحديات التي يواجهها كل طرف في تعلم البلاغة. المحاور الأساسية للمقابلات:

أ) المعلم (الأستاذ محمد عارف زكيا، بكالوريوس في التربية)

تهدف المقابلة مع معلم مادة البلاغة إلى فهم استراتيجيات التدريس التي يعتمدها داخل الفصل، والطرق التي يستخدمها لمساعدة الطلاب على استيعاب المفاهيم الصعبة، بالإضافة إلى التحديات التي يواجهها أثناء التدريس. كما تهدف المقابلة إلى استكشاف الجهود التي يبذلها المعلم لتحسين جودة التدريس، بما في ذلك استخدام الوسائل التعليمية، وتنوع أساليب التدريس، والطرق التي يعتمدها لجعل الدرس أكثر جاذبية وسهولة للفهم.

ب) الطلاب (طلاب الصف الحادي عشر "ب" – عينة البحث)

تهدف المقابلة مع الطلاب إلى معرفة تصوراتهم عن مادة البلاغة، ومدى استيعابهم للمادة التي يتم تدريسها، ومستوى اهتمامهم بها. كما تهدف

إلى استكشاف الصعوبات التي يواجهونها في تعلم البلاغة، سواء على مستوى فهم المفاهيم، أو تحليل المعاني، أو تطبيق النظريات في الممارسة. بالإضافة إلى ذلك، سيتم استكشاف الطرق التي يتبعها الطلاب للتغلب على هذه الصعوبات، مثل المناقشات الجماعية، أو الاستعانة بالمعلمين، أو اللجوء إلى مصادر التعلم الإضافية.

ج) نائب رئيس قسم المناهج (الأستاذ محمد نصاخب، بكالوريوس في الاقتصاد)

تركّز المقابلة مع نائب رئيس قسم المناهج على السياسات المتعلقة بتدريس مادة البلاغة في المدرسة، بما في ذلك كيفية تصميم المناهج وتطبيقها في العملية التعليمية. كما ستتناول المقابلة التدريب الذي يتم تقديمه للمعلمين لتدريس البلاغة، وسبل تقييم فاعلية التدريس.

د) مدير المدرسة (الأستاذ محمد فخر نظيف، ماجستير في التربية الإسلامية)

تهدف المقابلة مع مدير المدرسة إلى الحصول على رؤية أوسع حول دور المؤسسة التعليمية في دعم تعلم البلاغة. سيتم استكشاف رؤية المدرسة ورسالتها فيما يتعلق بتدريس البلاغة، إلى جانب البيانات والمعلومات المتعلقة بالمدرسة، والسياسات الأكاديمية التي تدعم تحسين جودة التعليم، والاستراتيجيات المعتمدة لتعزيز استيعاب الطلاب للمادة. كما تهدف المقابلة إلى تحليل التحديات التي

تواجهها المدرسة في توفير المرافق والموارد البشرية والوسائل التعليمية المناسبة لمادة البلاغة.

3. التوثيق

يعدّ التوثيق إحدى طرائق جمع البيانات في البحث النوعي، ويُستخدم لدعم نتائج الملاحظة والمقابلات من خلال جمع مصادر مكتوبة ذات صلة.[33] في هذا البحث، يلعب التوثيق دورا رئيسيا في تعزيز النتائج التي يتم الحصول عليها من خلال الوسائل الأخرى، وذلك من خلال جمع مصادر مكتوبة مثل:

أ) سجلات حول كيفية سير العملية التعليمية في مادة البلاغة.

ب) التفاعل بين المعلم والطلاب.

ج) التحديات التي يواجهها الطلاب في فهم المادة.

كما يشمل التوثيق دراسة المواد التعليمية، والكتب الدراسية، والوسائل المستخدمة في تدريس البلاغة، وذلك لتحليل مدى توافقها مع مستوى فهم الطلاب، ومدى فعاليتها في تحسين جودة التعلم. وللحصول على هذه الوثائق، يقوم الباحثة بجمع مصادر مكتوبة متاحة في المدرسة، مثل المنهج الدراسي، والكتب الدراسية، والمراجع الأساسية المستخدمة في تدريس البلاغة.

[33] Mulyana, A., dkk., "Metode penelitian kualitatif", (Bandung: Penerbit Widina, 2024), hlm. 5.

ه. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية تنظيم البيانات وتفسيرها واستخلاص الاستنتاجات منها بعد جمعها في البحث. وتشمل هذه العملية تصنيف البيانات وعرضها وتأويلها للوصول إلى نتائج ذات مغزى تتماشى مع أهداف البحث. وفي البحث النوعي، يتم تحليل البيانات بعمق من خلال دراسة الأنماط والعلاقات والمعاني الكامنة في البيانات، وذلك بهدف تحقيق فهم شامل للظاهرة المدروسة.[34]

ستتم تحليل البيانات التي جمعت من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق باستخدام نموذج التحليل التفاعلي للبيانات الذي طوّره مايلز وهوبرمان. ووفقا لهذين الباحثين، يتكون تحليل البيانات في النموذج التفاعلي من ثلاثة مكونات رئيسية، وهي: (١) تقليص البيانات، (٢) عرض البيانات، و(٣) استخلاص النتائج أو التحقق منها. وتعد هذه العناصر الثلاثة أجزاء متكاملة في تحليل البيانات النوعي، حيث يجب مقارنتها وتقييمها باستمرار لضمان وضوح ودقة الاستنتاجات المتوصل إليها في نهاية البحث.

أما مراحل تحليل البيانات، فقد تم تطويرها لتشمل أربع مراحل مترابطة،[35] وهي كما يلي:

1. جمع البيانات

   في هذه المرحلة، تقوم الباحثة بجمع البيانات من خلال الملاحظة الصفية، وإجراء مقابلات مع مدير المدرسة ونائبه في الشؤون الأكاديمية، ومعلم مادة البلاغة وطلاب الصف الحادي عشر (الشعبة ب)، بالإضافة إلى جمع وثائق المنهج والمادة التعليمية الخاصة بالبلاغة. وستدوّن جميع البيانات التي تم

---

[34] Rijali, A., "Analisis data kualitatif", *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah*, (Vol. 17, No. 33, tahun 2018), hlm.84-85.

[35] Huberman, A., *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook*, (California: Sage Publications, 2014), hlm.10.

جمعها في شكل ملاحظات ميدانية ونصوص مقابلات ونسخ من الوثائق.

2. تقليص البيانات

بعد جمع البيانات، ستقوم الباحثة بفرزها واختيار ما هو مرتبط بموضوع البحث. ويتمثل تقليص البيانات في تصنيف المعلومات وفقا لموضوعاتها المشتركة وحذف البيانات غير الضرورية. كما تتضمن هذه المرحلة عملية الترميز التي تسهّل على الباحثة تحليل الموضوعات والأنماط التي تظهر في البيانات.

3. عرض البيانات

بعد تقليص البيانات، ستتم تقديمها في شكل نصوص وصفية توضح أهم النتائج المستخلصة من البحث. ويهدف عرض البيانات إلى تسهيل عملية استنتاج النتائج، كما يساعد في تقديم تصور واضح للمشكلات التي تواجه تعليم البلاغة في الصف الحادي عشر (الشعبة ب) بمدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال.

4. استخلاص النتائج والتحقق منها

بعد عرض البيانات، ستجري الباحثة تحليلا أعمق لاستخلاص النتائج. وتتم هذه المرحلة من خلال التعرف على الأنماط والعلاقات بين النتائج المتاحة، وربطها بالنظريات ذات الصلة. وستظهر النتائج النهائية طبيعة المشكلات التي تواجه تعليم البلاغة، بالإضافة إلى التوصيات التي يمكن تقديمها للجهات المعنية.

الباب الرابع
نتائج البحث

أ. لمحة عامة عن مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال

اسم المدرسة : مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال

رقم شرعة الوازرة الدينية : قرار الرئيس العام للتعليم الإسلامي رقم ٣٠٧١ لعام ٢٠٢٢ م

العنوان : الشارع كياهي الحاج أبو بكر رقم ٠٨ كبونهارجا، باتبون، كندال، جاوى الوسطى

رقم الهاتف : ٠٨١٣١١١٩٣٣٧

البريد الاليكترون : spmalitqon@gmail.com

مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال هي مؤسسة تعليمية إسلامية تقع في قرية كبونهارجو، قضاء باتيبون، محافظة كندال، جاوة الوسطى. أسّست هذه المدرسة وأشرف عليها الشيخ أحمد أيوب نعمان والسيدة الحاجة زمرت السعادة، وهما عالمان يتمتعان بتفان عال في تطوير التعليم الإسلامي القائم على تقاليد علمية راسخة. منذ نشأتها، التزمت المدرسة بتعليم العلوم الدينية المستمدة من القرآن الكريم والحديث النبوي، بالإضافة إلى مؤلفات العلماء السلف الصالح. ومن خلال منهج شامل، لا تقتصر المدرسة على غرس الفهم العميق للتعاليم الإسلامية لدى طلابها، بل تركز كذلك على أهمية الأخلاق والآداب في الحياة اليومية، حتى ينشأ الطلاب بعلم راسخ وأخلاق سامية، ويصبحوا مستعدين لخدمة المجتمع.

تقدّم مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال برامج تعليمية تشمل مختلف المستويات، من الأساسي إلى العالي، مع تغطية واسعة لمجالات العلوم الإسلامية. وقد تم تصميم منهجها الدراسي لضمان حصول الطلاب على فهم متعمق للعلوم الإسلامية، مثل: القرآن والتفسير، الحديث وعلومه، النحو، الصرف، البلاغة، التوحيد، المنطق، علم الفلك الإسلامي، الفقه، أصول الفقه، وغيرها من الفروع العلمية الإسلامية. ومن خلال أساليب التدريس المتميزة مثل السرغون، البندونغن، والمناقشات العلمية، يتم توجيه الطلاب لفهم الكتب التراثية والحديثة، مما يمكنهم من ربط التعاليم الإسلامية بالواقع الحياتي. ويهدف المنهج أيضا إلى إعداد الطلاب ليكونوا ليس فقط طلاب علم، ولكن أيضا معلمين قادرين على تطبيق ونشر ما تعلموه في المجتمع.

إلى جانب تركيزها على العلوم الدينية، تزوّد مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال طلابها بالمعارف العامة والتكنولوجية، لتمكينهم من التكيف مع تطورات العصر. إذ يتاح للطلاب تعلم مهارات متعددة تسهم في إعدادهم لمواجهة التحديات الحديثة. ومن خلال الدمج بين التعليم الديني والتعليم العام، تسعى المدرسة إلى تكوين طلاب ذوي فهم روحي عميق ورؤية واسعة في مجالات العلوم والتكنولوجيا. وهذا يهدف إلى تخريج طلبة قادرين على الإسهام في مختلف مجالات الحياة، سواء كعلماء، أكاديميين، محترفين، أو رواد أعمال، مع الحفاظ على القيم الإسلامية.

كما توفر مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال العديد من الأنشطة اللامنهجية التي تهدف إلى تنمية مهارات الطلاب وصقل مواهبهم. وتشمل هذه الأنشطة الرياضة، التصميم الجرافيكي،

التصوير الفوتوغرافي، دراسة الكتب التراثية، فن الطبول الإسلامية (ربانة), فن تلاوة القرآن (قراءة), الخطابة العامة، الحاسوب، الصحافة، وغيرها من الأنشطة. وتتيح هذه الفعاليات للطلاب فرصة لتنمية إبداعهم، وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية، وزيادة ثقتهم بأنفسهم. وبذلك، لا يقتصر تطورهم على الجانب العلمي فحسب، بل يشمل أيضا المهارات الناعمة التي يحتاجونها في مختلف جوانب الحياة.

وفي إطار تعزيز قدرات الطلاب في التواصل، تولي المدرسة أهمية خاصة لتعليم اللغتين العربية والإنجليزية بطرق نشطة. ويشمل البرنامج التعليمي لهذه اللغات منهجيات متعددة، مثل المحادثة (محادثة), الاستماع (استماع), القراءة الاستيعابية (مطالعة), التعبير الكتابي (إنشاء), بالإضافة إلى برامج المحادثة باللغة الإنجليزية. ومن خلال هذه البرامج المنظمة، لا يقتصر الطلاب على فهم النصوص الإسلامية الكلاسيكية باللغة العربية، بل يصبحون أيضا قادرين على التواصل الفعّال على المستوى الدولي. وهذا يمكّنهم من الانخراط في مجتمعات عالمية مختلفة، سواء في استكمال دراساتهم، أو في مجالات الدعوة، أو في غيرها من الميادين.

بفضل هذا المنهج الشامل والنهج التعليمي المتكامل، تأمل مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال في إعداد جيل من الطلاب الذين يتمتعون بالذكاء العقلي، والعمق الروحي، والاستقامة الأخلاقية. وتتطلع المدرسة إلى أن يكون خريجوها قادرين على تطبيق معارفهم في الواقع، والإسهام في بناء مجتمع متقدم ومتحضر. فمن خلال الجمع بين المعرفة الدينية والتعليم العام،

واكتساب المهارات اللازمة، تطمح المدرسة إلى إعداد طلاب يتمتعون بالكفاءة لخدمة الأمة، سواء كمعلمين، أو مفكرين، أو قادة، أو رجال أعمال، مع الالتزام بالقيم الإسلامية في جميع مناحي حياتهم.

1. **رؤية ورسالة مدرسة الإتقان الإسلامي العالي**

أ) الرؤية

أن تكون المؤسسة الرائد في التفقه في الدين والمتميز في تعليم العلوم والآداب، مما يمكنه من تخريج جيل صالح، متعلم، ومتخلق بالأخلاق الكريمة.

ب) الرسالة

1) توفير تعليم ديني عالي الجودة من خلال تقديم العلوم الشرعية بفعالية، لضمان تخريج جيل متمكن من العلم والعمل الصالح.
2) تعزيز إتقان اللغة العربية باعتبارها الأساس لفهم التراث العلمي الإسلامي.
3) الدمج بين النظريات والتطبيقات، بحيث تكون للطلاب القدرة على تطبيق القيم الدينية في حياتهم اليومية.
4) التركيز على التربية الأخلاقية، بحيث يصبح الطلاب مسلمِين يتمتعون بأخلاق كريمة.

2. **الهيكل التنظيمي**

يعد مدريسة الإتقان الإسلامي العالي كندال مؤسسة تعليمية تلتزم بتطوير جودة التعليم من خلال اتباع نهج مبتكر قائم على تعزيز القيم التربوية. ومن أجل تحقيق

رؤيته ورسالته، فإن وجود هيكل تنظيمي واضح وفعال يعد أمرا ضروريا لضمان سير العمليات التعليمية بسلاسة والوصول إلى الأهداف التربوية المرجوة.

وقد تم تصميم الهيكل التنظيمي المدرسة الإتقان الإسلامي العالي كندال ليحقق الانسجام بين جميع مكوناته، بدءا من الإدارة، والهيئة التدريسية، والموظفين الإداريين، وصولا إلى الطلاب. وتتناول هذه الدراسة تحليلا معمقا حول الهيكل التنظيمي للمدرسة، مع التركيز على توزيع المهام والمسؤوليات لكل قسم داخل المؤسسة. ومن المتوقع أن يسهم هذا التحليل في تقديم تصور شامل حول كيفية التعاون بين جميع مكونات المدرسة لتحقيق الهدف المشترك، وهو إعداد جيل يتمتع بالذكاء، والقيم الأخلاقية، والجاهزية لمواجهة تحديات المستقبل.

أ) المدير: محمد فخر نظيف، ماجستير في التربية الإسلامية
ب) رئيس القسم الأول: محمد فائق الحلمي، بكالوريوس في التربية الإسلامية
ج) رئيس القسم الثاني: محمد ألول فهمي، ماجستير في التربية
د) نائب المدير للشؤون الأكاديمية والمناهج: محمد نصاخب، بكالوريوس في الاقتصاد
ه) نائب المدير لشؤون الطلاب: محمد عارف زكيا، بكالوريوس في التربية

و) نائب المدير لشؤون المرافق العامة والإعلام والعلاقات العامة: محمد بحر يان الشافعي، بكالوريوس في التربية

3. الهيكل المناهج ونظام التعليم في مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال

يعتمد مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال نظام التعليم القائم على نموذج المعادلة السلفية، حيث يتم دمج مناهج المعاهد التقليدية مع المناهج الرسمية الحديثة. وقد تم تصميم هذا النظام لتأهيل الطلاب بفهم عميق للعلوم الشرعية، إلى جانب تزويدهم بالمهارات الأكاديمية اللازمة لمواكبة تطورات العصر. وينقسم المنهج الدراسي في المدرسة إلى قسمين رئيسيين:

أ) المنهج الديني (التعليم الشرعي التقليدي)

1) يتمحور حول دراسة الكتب الصفراء (المتون الكلاسيكية) كمصادر أساسية في تعلم العلوم الإسلامية.
2) تشمل المواد الدراسية: التفسير، الحديث، الفقه، أصول الفقه، النحو، الصرف، البلاغة، المنطق، وعلم الفلك الإسلامي.
3) تعتمد طرق التدريس على البندونغان، السَرغون، المناقشات العلمية، والمذاكرة الجماعية.

ب) المنهج العام

1) يعتمد على المعايير الوطنية للتعليم، ويشمل مواد مثل الرياضيات، واللغة الإندونيسية، واللغة الإنجليزية، والعلوم الطبيعية والاجتماعية.
2) يتم تقديم هذه المواد بطريقة متوازنة لضمان قدرة الطلاب على التكيف مع تطورات العصر دون التفريط في العلوم الإسلامية الأساسية.
3) يتم تنظيم التعليم بمنهجية تكاملية تربط بين القيم الإسلامية والعلوم الحديثة.

يستخدم مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال منهجا مزدوجا يجمع بين الطريقتين التقليدية والحديثة. حيث تُعتمد طريقة الإلقاء في تدريس الكتب التراثية، بينما يتم استخدام الأساليب التفاعلية في تدريس المواد العامة. كما يكلف الطلاب بمهام مستقلة مثل الحفظ، والمناقشات الجماعية، والتحليل النقدي للمادة الدراسية، بهدف تعزيز الفهم العميق لديهم.

4. مكانة علم البلاغة في المنهج الدراسي

يعتبر علم البلاغة أحد المواد الأساسية في منهج مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال, وخاصة في مجال إتقان اللغة العربية. إذ يُعنى هذا العلم بتعليم الطلاب فنون التعبير البليغ، وأساليب البيان، وقواعد البلاغة المستخدمة في القرآن الكريم، والحديث النبوي، ومؤلفات العلماء المتقدمين. تصنيف علم البلاغة داخل المنهج الدراسي:

يدرّس هذا العلم في المرحلة الثانوية، وتحديدا في الصف الحادي عشر، باعتباره جزءا من العلوم اللغوية إلى

جانب النحو، والصرف، والمنطق.والأهداف التعليمية لعلم البلاغة:

أ) فهم جماليات اللغة العربية
يتم تدريب الطلاب على التعرف على الجوانب الجمالية في اللغة العربية، مثل المجاز، والاستعارة، والتشبيه.

ب) تنمية مهارات الكتابة والتحدث
يساعد إتقان علم البلاغة الطلاب على الكتابة والتحدث بطريقة فصيحة ومنطقية ومؤثرة، سواء في المجال الأكاديمي أو الدعوي.

ج) تفسير القرآن والحديث بفهم أدبي
تعد علم البلاغة أداة أساسية في فهم النصوص الشرعية بعمق، خصوصا في تحليل المعاني الخفية والأساليب البيانية الرفيعة.

يواجه تدريس علم البلاغة في مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال بعض التحديات، وباعتبارها مادة ذات أهمية استراتيجية، فإن دراسة البلاغة في المدرسة تهدف إلى تمكين الطلاب من الفهم العميق للخطاب الديني، وتعزيز مهاراتهم اللغوية في مختلف جوانب الحياة، مما يهيئهم ليكونوا دعاة وعلماء أكفاء في المستقبل.

5. **ملف المخبرين**

أ) خصائص طلاب الصف الحادي عشر "ب" الذين هم موضوع البحث

إنّ طلاب الصف الحادي عشر "ب" في مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال الذين هم موضوع البحث، هم طلاب يتابعون دراستهم في المرحلة الثانوية مجموعهم ٢٦ طالباً بنظام المعادلة السلفية. ويمكن توضيح خصائصهم على النحو التالي:

1) الخلفية التعليمية

أ.أ) معظم الطلاب ينحدرون من بيئة المعاهد الإسلامية، ولديهم خبرة في دراسة الكتب الصفراء منذ المراحل السابقة.

أ.ب)بعض الطلاب لديهم خلفية تعليمية نظامية قبل التحاقهم بالنظام المعهدي، مما يؤدي إلى تفاوت مستويات فهمهم للغة العربية.

2) مهاراتهم في اللغة العربية

أ.أ) هناك تفاوت في قدرات الطلاب على فهم اللغة العربية، خاصة في جوانب النحو والصرف والمفردات، وهي الأسس اللازمة لدراسة البلاغة.

أ.ب)بعض الطلاب قادرون على القراءة والفهم الجيد للنصوص العربية، في حين أن البعض الآخر لا يزال بحاجة إلى مزيد من التوجيه لفهم تراكيب اللغة المعقدة.

ب) ملف معلمي مادة البلاغة

يؤدي معلمو مادة البلاغة في مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال دورا مهما في إيصال المعرفة بطرق

تناسب احتياجات الطلاب. وفيما يلي لمحة عامة عن خصائص معلمي البلاغة في هذه المدرسة:

1) الخلفية التعليمية

أ.أ) معظم معلمي البلاغة في هذا المعهد هم من خريجي المعاهد السلفية، ولديهم خبرة عميقة في دراسة الكتب البلاغية التراثية.

أ.ب)بعضهم حاصل أيضا على تعليم جامعي في الجامعات الإسلامية في مجالات اللغة العربية أو التفسير أو الشريعة الإسلامية.

2) أساليب التدريس المتبعة

أ.أ) يعتمد التدريس في الغالب على تدريس الكتب الصفراء، مثل قواعد اللغة العربية وجوهرة المكنون، مع اتباع منهجية الشرح المفصل.

أ.ب) يعتمد المعلمون على طرق التدريس التقليدية مثل الإلقاء، والقراءة الجماعية (بندوقان)، والدراسة الفردية (سوروجان)، لمساعدة الطلاب على فهم مفاهيم البلاغة تدريجيا.

أ.ج) يحاول بعض المعلمين تبني أساليب النقاش وتحليل النصوص لجعل التعلم أكثر تفاعلية.

ب. عملية تعليم البلاغة في مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال

تعدّ مادة البلاغة في المدرسة العالي الإتقان كندال جزءًا لا يتجزّأ من المنهج الدراسي للمرحلة الثانوية ذات البرنامج الديني، وتهدف إلى تزويد الطلاب بفهم عميق لجماليات اللغة العربية

وقوّتها، ولا سيما في نصوص القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومؤلفات الأدب العربي الكلاسيكي. تُدرَّس البلاغة لطلاب الصف الحادي عشر، مع التركيز على فروعها الثلاثة الأساسية، وهي: علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع. وتشمل هذه الفروع الجوانب المتعلقة بجمال المعنى، ووضوح الأسلوب، وفرادَة التعبير في النصوص العربية.

ينفذ تعليم البلاغة في الصف الحادي عشر ''ب'' بأسلوب صفي تقليدي داخل الفصل، حيث يبلغ عدد الطلبة فيه ستة وعشرين طالبا. وتجرى عملية التعليم وجها لوجه وفقا للجدول الزمني المحدد من قبل قسم المناهج، وذلك بحصة واحدة في الأسبوع. ويبدأ التعليم عادة بالافتتاح الذي يشمل السلام والدعاء وكلمة تحفيز قصيرة، ثم يتبعه شرح المادة من قبل المدرس. وأما الكتاب المعتمد فهو ''قواعد اللغة العربية''، وهو كتاب تقليدي باللغة العربية الكلاسيكية، يتسم بكثافة الأسلوب ويحتاج إلى فهم عميق ودقيق.

يبدأ المدرس بتقديم المادة من خلال قراءة نص الكتاب أولا، ثم يترجمه ترجمة حرفية، ويليه بشرح مبسط وسياقي ليسهل على الطلاب فهم المقصود من النص العربي. يتم هذا الشرح باللغة الإندونيسية لتقريب المعنى وتيسير الاستيعاب. بعد ذلك، يعرض المدرس أمثلة تطبيقية على قواعد البلاغة من آيات القرآن الكريم، أو أحاديث نبوية، أو أشعار عربية كلاسيكية ذات صلة. ويُطلب من الطلاب التأمل في تلك الأمثلة للتعرف على أنواع البلاغة مثل التشبيه، أو الاستعارة، أو الجناس. وتعتمد طريقة التدريس على أسلوب تركيبي يغلب عليه الطابع الإلقائي التقريري.

يتيح أسلوب المحاضرة للمدرس شرح المادة شرحا شاملا في وقت محدود. ومع أنه فعال في نقل المعلومات، إلا أن هذا الأسلوب لا يشجع كثيرا على مشاركة الطلاب بشكل نشط، مما يجعلهم غالبا مستمعين سلبيين. وقد يؤثر ذلك في قدرة الطلاب على استيعاب مفاهيم البلاغة بعمق، ولا سيما إذا لم يصاحبه تدريب عملي أو تمارين سياقية

ولموازنة أسلوب المحاضرة، يلجأ المدرس أحيانا إلى تطبيق أسلوب المناقشة الجماعية، حيث يُقسَّم الطلاب إلى مجموعات صغيرة ويُكلفون بتحليل نصوص تتضمن عناصر بلاغية. وتهدف هذه الأنشطة إلى تنمية مهارات التفكير النقدي والتعاون والفهم السياقي للقواعد المدروسة. ومع ذلك، فإن تنفيذ المناقشات الجماعية لم يبلغ بعد مستوى الاستمرارية والكفاءة المطلوبة. فقد أبدى بعض الطلاب قلة الحماس أو واجهوا صعوبة في المساهمة بسبب محدودية فهمهم للغة المصدر، وهي العربية الكلاسيكية.

يستخدم المدرس أيضا أسلوب السؤال والجواب لتقييم فهم الطلاب شفويا. ففي نهاية الدرس، يطرح المدرس عدة أسئلة قصيرة تتعلق بالمادة المشروحة، ويُمنح الطلاب فرصة للإجابة. ومع أن هذا الأسلوب فعّال في معرفة مستوى استيعاب الطلاب، إلا أن بعضهم لا يجرؤ على الإجابة بسبب الخجل أو ضعف الثقة بالنفس أو الخوف من الخطأ، وهي من المشكلات غير اللغوية في عملية التعليم.

في سبيل تعزيز قدرة الطلاب على تذكّر المصطلحات والمفاهيم البلاغية، يعمد المدرس إلى تكرار المادة السابقة بانتظام قبل البدء في الدرس الجديد. ويتم هذا التكرار شفويا، ويُشرك

أحيانا بعض الطلاب في استرجاع المصطلحات أو القواعد التي تم تعليمها. وقد ثبت أن هذه الاستراتيجية تساعد بعض الطلاب على التذكر، غير أن ليس جميعهم يستطيعون مواكبة هذا الإيقاع بشكل مثالي، لا سيما بسبب تفاوت القدرات الأساسية في فهم اللغة العربية الكلاسيكية.

بالإضافة إلى ذلك، يقدّم الأستاذ تدريبات على شكل واجبات فردية أو جماعية لتحديد عناصر البلاغة في النصوص المختارة، إلا أنّ هذه الواجبات لا تـقدم بشكل منظم ودوري. كما أنّ التقييم الكتابي لم يُنفَّذ بعد بطريقة منهجية، وذلك لعدم توفّر أوراق عمل خاصة للطلاب أو دليل تقويم معتمد. ولا شكّ أنّ هذا يُعدّ عائقًا في قياس مدى تحصيل الطلاب بشكل موضوعي.

ومن خلال هذا السياق التعليمي وطرقه، يمكن الاستنتاج بأنّ الأستاذ قد سعى لتطبيق مناهج متنوّعة تتماشى مع طبيعة مادة البلاغة المعقّدة. ومع ذلك، لا تزال هناك مشكلات غير لغوية تؤثّر في فعالية التعلّم، مثل قلّة مشاركة الطلاب الفعّالة، وقلّة الوسائل التعليمية، وعدم اكتمال نظام التقييم. وهذه الجوانب سيتم تحليلها بشكل أعمق في المبحث التالي المتعلّق بتحديد مشكلات تعليم البلاغة غير اللغوية في مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال

ج. المشكلات غير اللغوية في تعليم البلاغة

إنّ المشكلات في تعليم البلاغة في مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال لا تنبع فقط من تعقيد المادة اللغوية نفسها، بل إنّ العوامل غير اللغوية كان لها التأثير الأكبر، وهي تشمل الجوانب النفسية للطلاب، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، وتصميم المنهاج. وهذه العوامل تساهم بشكل كبير في تشكيل جودة سير

عملية التعليم ونتائجها، في فهم الطلاب لمادة البلاغة التي تتّسم بالتجريد وتستلزم تفكيرًا تحليليًا.

أما العوامل غير اللغوية التي تُعدّ من العوائق في مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال فهي كما يلي:

1. انخفاض الدافعية والرغبة في التعلم

يُعدّ انخفاض الدافعية والرغبة في التعلم من أبرز العوائق في تعليم البلاغة. إذ يرى كثير من الطلاب أنّ البلاغة مادة صعبة ومعقّدة، ولا تطبيق عملي لها في حياتهم اليومية. وقد صرّح مدير المدرسة، الأستاذ محمد فَهرون نَظيف، قائلًا:

"أكبر التحديات غير اللغوية في تعليم البلاغة هو قلّة اهتمام الطلاب بها، لاعتقادهم أنّها مادة صعبة وغير قابلة للتطبيق." (مقابلة، ١ فبراير ٢٠٢٥)

كما قالت الطالبة في الصف الحادي عشر، حنيفةنيلة عزّة:

"لا أحبّها كثيرًا، لأنها صعبة الفهم، وفيها مصطلحات كثيرة غير مألوفة." (مقابلة، ١ فبراير ٢٠٢٥)

غالبًا ما يكون الطلاب سلبيين، لا يدرسون إلا عند اقتراب الامتحانات، ويفتقرون إلى الدافع الداخلي لفهم المادة بعمق. فضلًا عن أنّ البلاغة تُدرّس غالبًا في الحصة الأخيرة، حين يكون الطلاب متعبين وفاقدين للتركيز. وقد ذكرت نائلة زلفى:

"توقيت درس البلاغة في نهاية الجدول يجعلني أشعر بالنعاس وفقدان التركيز."

وقد ثبت أنّ قلّة الرغبة في التعلم تؤثّر بشكل كبير في نتائج الطلاب. كما أشار إلى ذلك يوليانتي وآخرون (٢٠٢٤) بأنّه عندما تكون رغبة الطالب في التعلم ضعيفة، ولا يُصاحبها أسلوب تعليمي فعّال، فإنّ مشاركته في التعلم ستنخفض، مما يؤدي إلى تدنّي مستوى التحصيل الدراسي.[36]

2. قلّة الثقة بالنفس

يشعر كثير من الطلاب بالخوف من الوقوع في الخطأ أو بالخجل عند طلبهم للإجابة أو طرح الأسئلة في درس البلاغة. ويرجع ذلك إلى اعتقادهم أنّ فهم هذا العلم لا يكون إلا للطلاب المتفوّقين. وقد قال الأستاذ محمد عارف زكيان:

"بعض الطلاب يشعرون بالدونية لأنّهم يظنون أنّ البلاغة مخصصة للمتفوّقين فقط. وأحاول أن أقترب منهم بشكل شخصي وأقدّم أمثلة مناسبة لحياتهم."

كما عبّرت حنيفةنيلة عزّة قائلة:

"أحيانًا لا أشعر بالثقة، وأحسّ بالدونية وأخاف أن أخطئ."

وهذا يتماشى مع نظرية كارل روجرز التي تؤكّد على أهمية الشعور بالأمان في بيئة التعلم. فإنّ البيئة التي لا تدعم تعبير الطالب وتشجعه على الجرأة ستجعله سلبيا.[37]

---

[36] Yulianti, dkk., "Minat Belajar dan Dampaknya terhadap Hasil Belajar Siswa," *Journal of Educational Psychology*, (Vol. 2, No. 1, tahun 2024), hlm. 52

[37] Muchammad Iqbal Chailani dkk. "Teori Belajar Humanistik dan Implikasinya dalam Pembelajaran PAI". *Jurnal Pendidikan*, (Vol. *33, No.* 2, tahun 2024), hlm. 584-585

وقد خلصت دراسة أجرتها جامعة الأسعدية إلى أنّ نماذج التعلم التعاوني مثل ‘‘جيغسو’’ والمناقشة الجماعية يمكن أن تعزّز ثقة الطلاب بأنفسهم في تعلم اللغة العربية.[38]

3. قلّة تنوّع أساليب التدريس

لا تزال طريقة الإلقاء هي الأسلوب الرئيس في تعليم البلاغة، مما يجعل جوّ الصف مملًا وسلبيًا في الغالب. وقد قالت الطالبة نائلة:

‘‘طريقة الأستاذ أحيانًا تجعلني أشعر بالملل لأنه يشرح فقط بطريقة اعتيادية.’’

وأوضح الأستاذ عارف قائلًا:

‘‘جربت أحيانًا أن أدرج قصصًا مضحكة ذات صلة بالموضوع، وكذلك أنشأت منتديات للمناقشة الجماعية، وكانت النتائج إيجابية إلى حدّ ما، حيث أصبح الطلاب أكثر نشاطًا وحماسًا.’’

ومع ذلك، فإنّ هذه الأساليب لم تُطبَّق بعد بشكل منتظم ومنهجي. وبحسب نظرية فيغوتسكي البنائية، فإنّ التعلّم يكون أكثر فاعلية عندما يبني الطالب فهمه من خلال التفاعل الاجتماعي والمشاركة النشطة.[39]

---

[38] Fajrur Rahman Hamid dkk. “Metode Jigsaw dan Kepercayaan Diri Siswa dalam Pembelajaran Bahasa Arab,” *An-Nuqthah,* (Vol. 3, No. 1, tahun 2022) hlm. 9-11

[39] Trimahmudi. “Pengembangan Metode Pembelajaran Interaktif dalam Kurikulum PAI”. *Al-Mikraj: Jurnal Studi Islam Dan Humaniora*, (Vol. 4, No. 2, tahun 2024), hlm. 1319-1320

وقد أظهرت دراسة نُشرت في مجلة دار التابعة لجامعة الإسلام لامونغان أنّ أسلوب ‘‘فكّر، تحدّث، اكتب’’ يحفّز الطلاب على التفكير النقدي، والمناقشة، والكتابة، مما يعزّز مشاركتهم في عملية التعلّم.[40]

4. عدم استغلال الوسائل التعليمية بشكل أمثل

إنّ الوسائل التعليمية كجهاز العرض، والإنترنت، والمواد البصرية لم تُستثمر بعد بالشكل الأمثل، مما يجعل الطلاب يواجهون صعوبة في فهم المفاهيم المجردة في البلاغة، كالتشبيه الاستعاري أو المجاز. وقد عبّرت الطالبة حنيفة قائلة:

‘‘أعتقد أنّ استخدام الوسائل الرقمية في التعلم سيجعل الدروس أكثر تشويقًا وجاذبية.’’

وأضاف الأستاذ عارف:

‘‘في الحقيقة، المدرسة قد وفّرت الوسائل، ولكن لأنني أُدرّس بطريقة الإلقاء، فلا أستخدمها كثيرًا.’’

مع أنّ مخروط الخبرة لـ’’ديل’’ يوضّح أنّ الوسائل البصرية تعزّز من قدرة الطلاب على الاستيعاب.[41]

---

[40] Muhamad Afandi, dkk. “The Importance of Think Talk Write Learning Model on the Mathematical Connection Ability and Self-Confidence,” *Jurnal Ilmiah Sekolah Dasar*, (Vol. 5, No. 1, tahun 2021), hlm. 25–27.

[41] Septy Nurfadhillah, dkk. *Media Pembelajaran SD* (Sukabumi: CV Jejak, 2021).

وقد بيّنت دراسة نُشرت في مجلة اهتمام أنّ الوسائل البصرية ضرورية جدًّا في تعليم البلاغة التطبيقية بسبب طبيعتها التجريدية.[42]

5. الخلفية التعليمية للطلاب

يتمتّع كثير من الطلاب بخلفيات تعليمية متنوّعة، فليس جميعهم قد درسوا في المعاهد أو المؤسسات التي تركّز على تعليم اللغة العربية، مما يجعل بعضهم يواجه صعوبات في فهم مادة البلاغة. وقد أوضح الأستاذ عارف قائلًا:

"خلفياتهم التعليمية مختلفة جدًا، فليس جميعهم من خلفية معهدية. لذلك عندما بدأوا تعلّم البلاغة، كان كثير منهم لا يزالون في حالة ارتباك."

كما قالت نائلة:

"كنت أدرس في مدرسة عادية، ولذلك كان تعلّم البلاغة صعبًا نوعًا ما، وحتى خارج الصف لا أعرف من أين أبدأ التعلم."

وبحسب نظرية برونفنبرنر البيئية، فإنّ البيئة التعليمية السابقة تؤثّر على تطوّر التعلم لدى الطالب.

وقد أيدت دراسة نُشرت في مجلة الفصاحة هذا الطرح، إذ خلصت إلى أنّ الخلفية التعليمية تؤثّر تأثيرًا كبيرًا في كفاءة الطلاب في اللغة العربية.[43]

6. ضيق وقت الحصص الدراسية

[42] M. Fathoni, "Pembelajaran Maharah Istima'", *Ihtimam: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, (Vol. 1, No. 1, tahun 2018), hlm. 199–218.

[43] Muhammad Ridwan, "Pengaruh Latar Belakang Pendidikan terhadap Kemampuan Bahasa Arab Siswa," *Al-Fashahah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya*, (Vol. 4, No. 1, tahun 2022), hlm. 67

إنّ مادة البلاغة تُدرّس فقط لمدة حصة واحدة (٤٥ دقيقة) في الأسبوع، وغالبًا ما تُوضع في آخر الجدول الدراسي، حين يكون الطلاب قد فقدوا تركيزهم. وقد صرّح الأستاذ عارف قائلًا:

''حصة البلاغة لا تتعدّى ٤٥ دقيقة في الأسبوع، وأرى أنّ هذا غير كافٍ لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوّة.''

كما عبّرت حنيفة قائلة:

''الدرس مملّ قليلًا، وجوّ الصف يجعلني أشعر بالنعاس، خصوصًا أنّ مادة البلاغة تكون في فترة الظهيرة، في نهاية اليوم الدراسي.''

وبحسب نظرية ''التعلّم المتقن'' لبْلوم، فإنّ توفر الوقت الكافي واستعمال الاستراتيجيات التعليمية المناسبة هما مفتاح إتقان المادة. إلا أنّ الواقع الميداني يُظهر أنّ الوقت المتاح لتعليم البلاغة محدود جدًّا.

وقد بيّنت دراسة نُشرت في مجلة BJLE أنّ ضيق الوقت يؤثّر تأثيرًا بالغًا على فاعلية تعليم اللغة العربية، لا سيما في المواد المعقّدة كالبلاغة.

د. الجهود المبذولة لمعالجة مشكلات تعليم البلاغة غير اللغوية

يواجه تعليم البلاغة في المعهد العالي الإتقان كندال جملة من التحديات التي تتطلب بذل جهود إصلاحية متنوّعة. وللتغلب على المشكلات غير اللغوية التي تعيق سير تعليم البلاغة في المعهد، يمكن تنفيذ بعض الجهود العملية التي تتناسب مع واقع المدرسة، وهي كما يلي:

1. الجهود المتعلقة بالمدرّس

يُعدّ المدرّس الطرف الرئيس في عملية التعليم، ومن ثَمَّ يُنتظر منه أن يكون أكثر إبداعًا وابتكارًا في التصدّي للتحديات

التي يواجهها الطلاب.[44] وفيما يلي بعض الجهود التي يمكن أن تُسهم في رفع فاعلية تعليم البلاغة:

أ) المشاركة في الدورات التدريبية والتطوير المهني

ينبغي تمكين المدرّسين من حضور الدورات التدريبية المركّزة التي تتناول طرائق التعليم النشط والمبنيّ على التكنولوجيا. وتُعدّ هذه الجهود ضرورية لمواجهة مشكلة قلّة اهتمام الطلاب وانخفاض دافعيتهم، إذ يرون أنّ البلاغة مادة صعبة. فعلى سبيل المثال، إنّ التدريب على تطبيق طرائق تعليمية نشطة، كالمناقشة، ولعب الأدوار، وسرد القصص، يمكن أن يُوقظ اهتمام الطلاب ويُيسّر فهمهم للمحتوى.

ب) استخدام أساليب تدريس متنوّعة

من المشكلات البارزة في الصفوف التعليمية اعتماد أسلوب المحاضرة التقليدي الرتيب، ولذلك ينبغي على المدرّس أن يُنوّع أساليبه التعليمية ويُشرك الطلاب بصورة أكثر فاعلية. ومن الأساليب المقترحة: التعلم النشط من خلال النقاشات الجماعية، والتعليم القائم على الحالات الدراسية، وتطبيق استراتيجية "فكّر، تحدّث، اكتب" التي ثبتت فعاليتها في تنمية التفكير النقدي وزيادة تفاعل الطلاب. ويساعد هذا التنوّع أيضًا على معالجة ضعف الثقة بالنفس لدى بعض الطلاب الذين يخشون الخطأ.

[44] Firmina Mea (2024). "Peningkatan Efektivitas Pembelajaran Melalui Kreativitas dan Inovasi Guru dalam Menciptakan Kelas yang Dinamis". *Inculco Journal of Christian Education*, (Vol. *4*, *No.* 3, tahun 2024), hlm. 252-254

ج) تطوير الوسائل التعليمية الجاذبة

إنّ تحسين استخدام الوسائل التعليمية كالعروض التقديمية، والفيديوهات التعليمية، والرسوم البيانية، يسهم في تسهيل فهم الطلاب للمفاهيم البلاغية المجرّدة، كـ''الاستعارة'' و''المجاز''. وتُساعد هذه الوسائل البصرية على تقريب المعنى إلى الطلاب، خاصة من يمتلكون أساليب تعلّم بصريّة أو حركيّة. كما أنّها تعين الطلاب على تجاوز صعوبة المصطلحات الفنية في علم البلاغة.

د) بناء علاقات إيجابية مع الطلاب

لمعالجة ضعف الثقة بالنفس وانخفاض الدافعية، ينبغي أن يُقيم المدرّس علاقة عاطفية إيجابية مع طلابه، تقوم على التشجيع والدعم والتقدير، حتى وإن لم يكن أداء الطالب مثاليًا. وهذا يتماشى مع مبادئ نظرية ''التعلم الإنساني'' لكارل روجرز التي تؤكّد أهمية الشعور بالأمان والانتماء في بيئة التعلم.

2. الجهود التي تُبذل من قِبل الطلاب

بوصفهم الفاعلين الرئيسيين في عملية التعلم، يلعب الطلاب أيضًا دورًا مهمًا في معالجة مشكلات تعلم البلاغة. فيما يلي بعض الجهود التي يمكن أن تُسهم في دعم تطور الطلاب:

أ) تشكيل مجموعات دراسية أو التوجيه بين الأقران

من أجل زيادة ثقة الطلاب الذين يشعرون بعدم قدرتهم في مادة البلاغة، يمكن تطبيق نظام المجموعات الدراسية أو التوجيه بين الأقران. في هذه المجموعات، يمكن للطلاب التعلم بطريقة أكثر راحة ومساعدة بعضهم البعض، مما يقلل من الشعور بالخوف أو التوتر عند ارتكاب الأخطاء. وهذا

سيقلل من العوائق المتعلقة بعدم وجود الثقة بالنفس التي ذكرها بعض الطلاب.

ب) تفعيل الأنشطة اللاصفية

الأنشطة اللاصفية مثل المحاضرات (المحاضرة)، الدراما العربية، والمناظرات يمكن أن تكون وسيلة لتعزيز مهارات الطلاب في الخطابة بشكل مباشر. هذه الأنشطة مفيدة جدًا في تقوية القدرة على التحدث أمام الجمهور، مما يعد تدريبًا حقيقيًا في تطبيق تعلم البلاغة. يمكن أن يساعد ذلك في معالجة مشكلة الطلاب الذين يجدون صعوبة في استيعاب المفاهيم النظرية التي يتم تدريسها في الصف.

ج) توفير مساحة للتفاعل وطرح الأسئلة

تقديم الفرصة للطلاب لطرح الأسئلة دون خوف وخلق بيئة صفية آمنة ومفتوحة يعد خطوة حاسمة. يجب على المعلم تقدير كل جهد يبذله الطالب، مهما كان صغيرًا، من أجل تعزيز ثقتهم بأنفسهم. وهذا يتوافق مع نظرية ''النمو العقلي'' من كارول دوك، التي تعلم أن الأخطاء جزء من عملية التعلم، وليست فشلًا.[45]

3. الجهود التي تبذل من قِبل المدرسة

تلعب المدرسة دورًا مهمًا في خلق بيئة تعلم داعمة ومناسبة. فيما يلي بعض الجهود التي يمكن أن تبذلها المدرسة:

[45] Suniah dan Dety Mulyanti. (2025). "Peran Guru dalam Menanamkan Growth Mindset untuk Meningkatkan Motivasi Belajar". *Jurnal Global Futuristik*, (Vol. *3*, *No.* 1, tahun 2025), hlm. 16-17.

أ) زيادة مرافق التعليم الداعمة

من المشاكل التي تم اكتشافها هو عدم استخدام وسائل التعليم مثل أجهزة العرض (شاشات) والإنترنت بشكل أمثل. يجب على المدرسة التأكد من استخدام هذه المرافق بشكل كامل. بالإضافة إلى ذلك، يجب توفير مكتبة رقمية والوصول إلى مصادر تعليمية أخرى لكي يتمكن الطلاب من البحث عن مواد إضافية خارج أوقات الدروس.

ب) إضافة مراجع تعليمية

يجب على المدرسة تزويد مجموعة المراجع الخاصة بتعلم البلاغة بكتب تسهل فهمها من قبل الطلاب. مثلًا، يمكن إضافة كتب بلاغة تحتوي على رسومات توضيحية أو وحدات تعليمية موضوعية تكون أكثر جذبًا وأسهل في الفهم من قبل الطلاب. هذا أمر مهم لتجاوز مشكلة اختلاف الخلفيات التعليمية بين الطلاب، بالإضافة إلى صعوبة فهمهم للمصطلحات الفنية في البلاغة.

ج) إعادة جدولة دروس البلاغة

إحدى التحديات التي تواجهها المدرسة هي وضع دروس البلاغة في نهاية جدول الحصص، مما يؤدي إلى شعور الطلاب بالإرهاق وفقدان التركيز. وكذلك، يشعر الطلاب بأن مدة الحصة غير كافية. ينبغي على المدرسة إعادة النظر في الجدول الزمني للتأكد من أن البلاغة تُدرّس في وقت أكثر ملاءمة، مثلًا في بداية

اليوم الدراسي أو في منتصفه مع تخصيص مدة كافية. يتماشى هذا مع نظرية ‘‘التعلم المتقن’’ لبلام الذي يبين أهمية تخصيص وقت كافٍ في عملية التعلم.[46]

4. الجهود التي تبذلها قسم المناهج

يجب تقييم المناهج الحالية وتعديلها لتكون أكثر توافقًا مع احتياجات الطلاب. فيما يلي بعض الجهود التي يجب القيام بها:

أ) مراجعة منهج البلاغة

يجب أن يركز منهج البلاغة أكثر على التطبيقات العملية ومهارات البلاغة، إلى جانب النظرية الكلاسيكية. على سبيل المثال، يمكن أن يتضمن المنهج تحليل الآيات، كتابة النصوص الإبداعية، أو العروض البلاغية. يمكن تطبيق نهج قائم على المشاريع لتعزيز مشاركة الطلاب في فهم البلاغة بشكل أكثر وظيفية.

ب) تدريب المعلمين المستمر

لتحسين جودة التدريس، يجب أن يتم تدريب المعلمين بشكل مستمر وليس مقتصرًا على الندوات فقط. يمكن للمدرسة تنظيم برامج تدريبية قصيرة، ومراقبة أفضل الممارسات، بالإضافة إلى إجراء دراسات مقارنة مع مدارس أخرى لتنمية طرق المعلمين وتوسيع آفاقهم في تدريس البلاغة.

ج) إشراك الطلاب في تقييم المنهج

[46] Hamdan Firmansyah dkk. *Model Pembelajaran Era Society 5.0: Mastery Learning* (Cirebon: Penerbit Insania, 2021), hlm. 326.

يجب إشراك الطلاب في عملية تقييم المنهج من خلال منتديات حوارية أو استبانات للحصول على تعليقات حول تجاربهم في التعلم. سيساعد ذلك في إعداد منهج أكثر استجابة لاحتياجات الطلاب.

من خلال تطبيق هذه الجهود، يُتوقع أن يكون تدريس البلاغة في مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال أكثر فعالية وإمتاعًا ويحقق نتائج مثلى للطلاب. سيؤدي التعليم الأكثر توافقًا وتطبيقًا إلى زيادة دافعية الطلاب واهتمامهم، كما سيسهم في التغلب على العوائق غير اللغوية الموجودة.

الباب الخامس
الاختتام

أ. الخلاصة

تواجه عملية تعليم البلاغة في مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال عددًا من التحديات غير اللغوية التي تؤثر في فاعلية التعلم ونتائجه لدى الطلاب .وبناءً على نتائج البحث، فإنّ المشكلات الرئيسية تتمثل فيما يلي:

المشكلات غير اللغوية:

1. ضعف دافعية الطلاب وقلة رغبتهم في تعلم مادة البلاغة.
2. نقص الثقة بالنفس لدى الطلاب في المشاركة الفعّالة داخل الصف.
3. اعتماد أسلوب تعليمي رتيب يفتقر إلى التنويع والتجديد.
4. عدم الاستفادة القصوى من الوسائل والتجهيزات التعليمية المتوفرة في المدرسة.
5. قلة عدد الساعات المخصصة لمادة البلاغة في الخطة الدراسية.
6. تباين الخلفية التعليمية للطلاب، مما يؤدي إلى تفاوت مستوياتهم المعرفية الأساسية.

الجهود المبذولة لمعالجة المشكلات:

1. تعزيز دافعية الطلاب من خلال أساليب شخصية وغرس أهمية علم البلاغة في نفوسهم.
2. استخدام أساليب تعليمية أكثر تفاعلية وإمتاعًا.

3. تشجيع الطلاب على تعزيز الثقة بالنفس والمشاركة النشطة في الدرس.
4. تحسين توظيف الوسائل والتجهيزات المتوفرة في المدرسة.
5. إقامة أنشطة إضافية خارج الصف لتقوية الفهم وترسيخ المعلومات.
6. اعتماد أساليب تعليمية تراعي تفاوت الخلفيات والقدرات التعليمية لدى الطلاب.

فإنّ تعليم البلاغة في مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال يحتاج إلى مقاربة شاملة ومبتكرة تتسم بالمرونة، من أجل خلق بيئة تعليمية فعالة وجذابة تعزز مشاركة جميع الطلاب وتيسر لهم فهم هذا العلم وتطبيقه بشكل أفضل.

ب. الاقتراحات

أما الإقتراحات في نهاية البحث الذي تقدمها الباحثة فهي:

1. بالنسبة للمدرسة:

ينبغي للمدرسة أن توفّر دعماً أكثر فعالية من حيث الوسائل والتجهيزات، ومدة الحصص التعليمية، وتدريب المعلّمين، حتى تكون عملية تعليم البلاغة أكثر فاعلية وتنوّعاً.

2. بالنسبة للمعلم:

يُنتظر من المعلم أن يكون أكثر إبداعاً وتكيّفاً في اختيار الأساليب والوسائل التعليمية الجذابة، وأن يتمكّن من خلق جوٍّ صفيٍّ ممتعٍ وشاملٍ.

3. بالنسبة للطلبة:

ينبغي للطلبة أن يزيدوا من دافعيتهم ورغبتهم في التعلّم الذاتي، وأن يشاركوا بفعالية في العملية التعليمية حتى يتعمّق فهمهم لعلم البلاغة.

4. بالنسبة للباحثين القادمين:

يُستحسن أن يستكشف الباحثون القادمون تأثير التكنولوجيا في تعليم البلاغة، وأن يدرسوا بعمق النماذج التعليمية المبتكرة التي تسهم في رفع دافعية الطلبة نحو التعلّم

المراجع

1. المراجع العربية

الجارم، علي و أمين، مصطفى. البلاغة الواضحة في البيان والمعاني والبديع (القاهرة: المكتبة المصرية، ط. ١٠، ٢٠٠٩).

جاسم ، م. كريم علوان عبد الله. (2018). صعوبات تدريس البلاغة للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين. *Journal of Islamic sciences, 1* (19).

رحمة، زهرة سفيرة. "تدريس البلاغة لدى الطلاب بمعهد سبيل الاسلام الأعلى الاسلامى: مشكلاته وعلاجه من وجهه نظر المعلم والمتعلم"(جامعة شريف هدايةالله الإسلامية الحكومية جاكرتا،٢٠٢٠).

سكمى، أيو رزقى. مشكلات تعلم البلاغة بمعهد دار الاحسان (دراسة تحليلية)" (الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه، ٢٠٢٣)

سيتي قرينة. "مشكلات تعليم البلاغة لطلاب الفصل الثاني عشر في القسم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الاولى بانيوماس" (جامعة األستاذ كياي الحاج سيف الدين زبري اإلسالمية الحكومية بوروكرتو،٢٠٢٢).

الطاهر، الأمين الطيب. (2024). بلاغة الحال وأثرها في إيصال المعنى. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*, *5*(8).

القرآن الكريم، سورة الكافرون، الآية ٦

القرآن الكريم، سورة الليل، الآيات ٥-١٠

القرآن الكريم، سورة النجم، الآيتان ١-٢

القرآن الكريم، سورة النساء: ١٦٤.

مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، حديث رقم ٥٥.

2. المراجع الاندونسي

Afandi, Muhamad dkk. (2021) "The Importance of Think Talk Write Learning Model on the Mathematical Connection Ability and Self-Confidence," *Jurnal Ilmiah Sekolah Dasar,* 5(1).

Andriani, A. (2015). Urgensi pembelajaran bahasa Arab dalam pendidikan Islam. *Ta'allum: Jurnal Pendidikan Islam, 3*(1).

Baroroh, R. U., & Rahmawati, F. N. (2020). Metode-metode dalam pembelajaran keterampilan bahasa Arab reseptif. *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman, 9*(2)

Chailani, Muchammad Iqbal dkk. (2024) “Teori Belajar Humanistik dan Implikasinya dalam Pembelajaran PAI”. *Jurnal Pendidikan, 33*(2)

Fathoni, M. (2018) “Pembelajaran Maharah Istima’”, *Ihtimam: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1(1)

Firdaus, Clarysya Cahya dkk. (2020). “Faktor-Faktor yang Mempengaruhi Motivasi Belajar di SD Negeri Curug Kulon 2 Kabupaten Tangerang”. *Pensa: Jurnal Pendidikan dan Ilmu Sosial*, *2*(1).

Firmansyah, Hamdan dkk. *Model Pembelajaran Era Society 5.0: Mastery Learning* (Cirebon: Penerbit Insania, 2021)

Hamid, Fajrur Rahman dkk. (2022) “Metode Jigsaw dan Kepercayaan Diri Siswa dalam Pembelajaran Bahasa Arab,” *An-Nuqthah*, 3(1).

Handoko, Y., Wijaya, H. A., & Lestari, A, Metode Penelitian Kualitatif Panduan Praktis untuk Penelitian Administrasi Pendidikan, (Jambi: PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024)

Huberman, A., *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook*, (California: Sage Publications, 2014)

Ifkar Rasyid,dkk. 2024. "Pedagogical Challenges in Balaghah Teaching for Higher Education: A Dual Perspective Analysis from Students and Lecturers", *Imlah: Islamic Manuscript of Linguistics and Humanity*, 6(1)

Jidan, F. (2022). Perkembangan Ilmu Balaghah. *IMTIYAZ: Jurnal Ilmu Keislaman, 6*(2)

Lumbantobing, Elsa dkk. (2024). "Iktisar Teori-Teori Belajar". *Jurnal Trust Pentakosta, 1*(1).

Manoppo, Ningsih dan Arif, Muh. (2023). "Kompetensi Profesional Guru Bahasa Arab dan Masalah Pembelajaran Bahasa Arab". *Assuthur: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 2*(1).

Marta, Muhammad Afif dkk. (2025). "Konsep Taksonomi Bloom dalam Desain Pembelajaran". *Lencana: Jurnal Inovasi Ilmu Pendidikan, 3*(1)

Mea, Firmina. (2024). Peningkatan Efektivitas Pembelajaran Melalui Kreativitas dan Inovasi Guru dalam Menciptakan Kelas yang Dinamis". *Inculco Journal of Christian Education, 4*(3).

Mufidah, Luk-Luk Nur dkk. (2023). "Analisis Problematika dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan Linguistik dan Non-Linguis-tik". *Muhibbul Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 3*(2).

Muhammad Hafidz, (2018). "Memahami Balaghah dengan Mudah", *Jurnal Ta'limuna*. 7(2)

Mulyana, A., dkk., "Metode penelitian kualitatif", (Bandung: Penerbit Widina, 2024).

Munir, M. B. (2023). Implementasi Metode Alabama (Alfiyah, Balaghah, Mantiq) Dalam Membaca Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Gedangsewu

Kediri Jawatimur. *Inovatif: Jurnal Penelitian Pendidikan, Agama, dan Kebudayaan, 9*(1)

Nurfadhillah, Septy dkk. *Media Pembelajaran SD* (Sukabumi: CV Jejak, 2021).

Parhan, dan Isyanto, Nur. 2025. "Problematika pembelajaran balaghah: mahasiswa semester VI program studi pendidikan bahasa Arab di STAI Nurul iman Parung, Bogor", *Journal of Arabic Education & Arabic Studies.* 4(1)

Ridwan, Muhammad. (2022) "Pengaruh Latar Belakang Pendidikan terhadap Kemampuan Bahasa Arab Siswa," *Al-Fashahah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya*, 4(1).

Rijali, A. (2018). Analisis data kualitatif. *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah, 17*(33)

Rivaldi, A., Feriawan, F. U., & Nur, M., "Metode pengumpulan data melalui wawancara", tahun 2023.

Riyanti, Apriani dkk., *Strategi Pembelajaran Bahasa Indonesia*. (Bandung: Penerbit Widina, 2022).

Robbi Jundi Lestari. (2024). "Tantangan Pengajaran Balaghah di Sekolah Tinggi Agama Islam (STAI) Ma'arif Sarolangun", *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab : Muhadasah*,6(1)

Suniah dan Mulyanti, Dety. (2025). "Peran Guru dalam Menanamkan Growth Mindset untuk Meningkat-

kan Motivasi Belajar". *Jurnal Global Futuristik, 3*(1).

Takdir. (2020). "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab". *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab, 2*(1).

Trimahmudi. (2024). "Pengembangan Metode Pembelajaran Interaktif dalam Kurikulum PAI". *Al-Mikraj: Jurnal Studi Islam Dan Humaniora,* 4(2).

Tubel Agusven, dkk. *Dasar Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Batam: CV Rey Media Grafika, 2023).

Ummah, S. R. (2021). Penggunaan Balaghatul Qur'an Sebagai Alternatif Pembelajaran Ilmu Balaghah. *Fikroh: Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Islam, 14*(2)

Wijaya, H., *Analisis data kualitatif teori konsep dalam penelitian pendidikan*. (Makassar: Sekolah Tinggi Theologia Jaffray, 2020).

Yulianti, dkk. (2024). "Minat Belajar dan Dampaknya terhadap Hasil Belajar Siswa," *Journal of Educational Psychology,* 2(1)

Zakiah, N. (2021). "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah Al Islamiyah Kotabumi Lampung Utara". *Indonesian Journal of Instructional Technology,* 2(1).

الملاحق

Lampiran 1

INSTRUMEN WAWANCARA

A. Wawancara dengan Kepala Sekolah SPM Ulya Al-itqon Kendal

Nama Kepala Sekolah : Muhammad Fahrun Nadhif, M.Pd.I
Tanggal Wawancara : Sabtu, 1 Februari 2025

Pertanyaan:

1. Bisakah ustadz menjelaskan bagaimana sejarah berdirinya SPM Ulya Al Itqon Kendal?
2. Apa pertimbangan pihak sekolah menjadikan pelajaran Balaghah sebagai salah satu pelajaran yang ada didalam kurikulum?
3. Sudah berlangsung berapa lama pembelajaran Balaghah di sekolah ini? Dan bagaimana strategi yang diterapkan oleh pihak sekolah untuk mendukung peningkatan kualitas pengajaran Balaghah?
4. Sejauh mana pihak sekolah menyediakan fasilitas dan sumber daya untuk mendukung pengajaran Balaghah yang efektif?
5. Apa tantangan terbesar yang Ustadz hadapi dalam menjalankan program pendidikan di madrasah ini, khususnya dalam pengajaran Balaghah? Dan bagaimana upaya yang dilakukan untuk menghadapi tantangan tersebut?

B. Wawancara dengan Wakil Kepala Bidang Kurikulum SPM Ulya Al-itqon

Nama Wakil Kepala Kurikulum : Muchamad Nashokib, S.E.
Tanggal Wawancara : Sabtu, 1 Februari 2025

Pertanyaan:

1. Dalam pelaksanaan kurikulum balaghah, apakah ada kendala dari aspek non-linguistik seperti kurangnya waktu, kurangnya alat bantu ajar, atau kesesuaian materi dengan latar belakang siswa?

2. Apakah kurikulum balaghah saat ini sudah mempertimbangkan gaya belajar dan kondisi psikologis siswa kelas XI, khususnya dalam aspek ketertarikan dan kesiapan mereka terhadap materi?
3. Bagaimana penyesuaian kurikulum balaghah dilakukan agar lebih kontekstual dan menarik bagi santri, terutama yang merasa kesulitan memahami materi karena faktor non-linguistik?
4. Apa bentuk dukungan kurikulum terhadap guru dalam menghadapi tantangan pembelajaran balaghah yang tidak berkaitan langsung dengan bahasa, seperti kejenuhan siswa atau suasana kelas yang pasif?
5. Bagaimana proses monitoring dan evaluasi dilakukan untuk memastikan bahwa faktor-faktor non-linguistik dalam pembelajaran balaghah turut diperhatikan dalam perbaikan kurikulum?

C. Wawancara dengan Guru Balaghah SPM Ulya Al-itqon Kendal

Nama Guru Balaghah : Muhammad Arif Zakian, S.Pd.
Tanggal Wawancara : Sabtu, 1 Februari 2025

Pertanyaan:

1. Apa saja kendala non-linguistik yang paling sering Ustadz hadapi dalam mengajarkan balaghah kepada siswa kelas XI?
2. Bagaimana tingkat motivasi siswa dalam mengikuti pelajaran balaghah? Apakah mereka terlihat antusias atau justru pasif?
3. Apakah Ustadz pernah menghadapi siswa yang merasa takut atau minder saat belajar balaghah? Bagaimana Ustadz menghadapinya?
4. Apakah suasana kelas mendukung proses belajar balaghah secara efektif? Bagaimana keterlibatan siswa di kelas?
5. Bagaimana latar belakang keluarga atau lingkungan sosial siswa memengaruhi pemahaman mereka terhadap balaghah?
6. Apakah faktor budaya atau kebiasaan santri (misalnya dominasi bahasa lokal) memengaruhi kesulitan mereka dalam memahami balaghah?

7. Apakah keterbatasan fasilitas (seperti LCD, internet, atau buku tambahan) menjadi penghambat dalam pembelajaran balaghah?
8. Bagaimana peran lingkungan pondok atau sekolah dalam mendukung siswa agar lebih tertarik dengan balaghah?
9. Apakah Ustadz pernah menggunakan metode pembelajaran aktif atau kontekstual (misalnya permainan bahasa, diskusi, peran drama)? Bagaimana hasilnya?
10. Apakah pembelajaran balaghah seringkali hanya berpusat pada guru? Bagaimana cara Ustadz mendorong partisipasi aktif siswa?
11. Apakah jam pelajaran yang tersedia saat ini cukup efektif untuk membahas materi balaghah secara tuntas dan menyenangkan?
12. Bagaimana Ustadz menyikapi siswa yang merasa materi balaghah terlalu teoritis dan membosankan?
13. Apakah Ustadz merasa perlu adanya pelatihan khusus dalam pendekatan mengajar balaghah secara kreatif dan menarik?
14. Apakah siswa pernah memberikan masukan atau keluhan tentang cara pembelajaran balaghah? Jika iya, bagaimana tanggapan Ustadz?
15. Apa saran dan harapan Ustadz untuk mengatasi problematika non-linguistik dalam pembelajaran balaghah agar lebih efektif dan menyenangkan?

D. Wawancara dengan Santri Kelas XI B SPM Ulya Al-itqon Kendal

Nama **:** Naila Zulfa, Hanifa Naelatul Izza

Tanggal Wawancara **:** Sabtu, 1 Februari 2025

Pertanyaan:

1. Apakah kamu menyukai pelajaran balaghah? Mengapa atau mengapa tidak?
2. Apa yang membuatmu merasa kesulitan dalam mengikuti pelajaran balaghah, selain dari bahasanya?
3. Bagaimana pendapatmu tentang cara guru menyampaikan materi balaghah, apakah cukup menarik?
4. Apa yang biasanya membuatmu tidak semangat mengikuti pelajaran balaghah?

5. Apakah menurutmu materi balaghah terlalu teoretis dan kurang dikaitkan dengan kehidupan nyata?
6. Bagaimana suasana kelas saat pelajaran balaghah berlangsung? Apakah kondusif untuk belajar?
7. Apakah kamu memiliki cukup waktu dan motivasi untuk mempelajari ulang pelajaran balaghah di luar kelas?
8. Apakah fasilitas atau media belajar yang tersedia sudah membantu kamu dalam memahami balaghah?
9. Seberapa besar dukungan dari teman, guru, atau keluarga saat kamu mengalami kesulitan dalam pelajaran ini?
10. Apakah kamu pernah merasa stres atau tertekan ketika menghadapi ujian atau tugas balaghah?
11. Apakah kamu merasa percaya diri untuk bertanya atau berdiskusi saat tidak memahami materi balaghah?
12. Apakah kamu merasa nyaman dengan metode pembelajaran yang digunakan guru dalam mengajar balaghah?
13. Bagaimana peran lingkungan sekolah (perpustakaan, ruang belajar, kegiatan ekstrakurikuler) dalam mendukung belajarmu?
14. Menurutmu, apa perbedaan antara pelajaran balaghah dengan pelajaran lain dari segi metode dan pendekatan?
15. Apa harapan atau saranmu agar pembelajaran balaghah menjadi lebih mudah, menarik, dan menyenangkan?

Lampiran 2

المقابلة مع رئيس مدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال

المقابلة مع نائب رئيس قسم المناهج

المقابلة مع معلم مادة البلاغة

المقابلة بعض الطالبات الصف الصف الحادي عشر ب

المشاهدة في الفصل الحادي عشر ب

Lampiran 3

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI WALISONGO SEMARANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jl. Prof. Dr. Hamka Km 2 (024) 7601295 Fax. 7615387 Semarang 50185
Website: http://fitk.walisongo.ac.id

Nomor : 0005 /Un.10.3/K/DA.04.10/1/2025 Semarang, 2 Januari 2025
Lamp : -
Hal : Izin Penelitian/Riset

Kepada Yth.
Kepala Sekolah SPM Ulya Al-Itqon
Di Kendal

Assalamu'alaikum Wr.Wb.,

Diberitahukan dengan hormat, bahwa dalam rangka memenuhi **tugas akhir skripsi** mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Walisongo Semarang, bersama ini kami sampaikan bahwa mahasiswa tersebut di bawah ini:

Nama : Kiramin Bararah
NIM : 2103026155
Semester : 7

Judul Skripsi:
مشكلات تعليم البلاغة لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال (في منظور المعهد المعادلة السلفية)

Dosen Pembimbing: Dr. H. Mahfudz Siddiq Lc., M.A

untuk melakukan riset/penelitian di SPM Ulya Al-Itqon Kendal yang Bapak/Ibu pimpin. Sehubungan dengan hal tersebut mohon kiranya yang bersangkutan diberikan izin riset dan dukungan data dengan tema/judul sebagaimana tersebut diatas, yang akan dilaksanakan pada tanggal 6 Januari sampai dengan tanggal 6 Februari 2025.

Demikian, atas perhatian dan terkabulnya permohonan ini disampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr.Wb.

a.n. Dekan,
Kepala Bagian Tata Usaha

Siti Khotimah

Tembusan :
Dekan Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Walisongo Semarang

YAYASAN AL-ITQON PATEBON
SATUAN PENDIDIKAN MUADALAH ULYA AL-ITQON
PONDOK PESANTREN AL-ITQON
Alamat: Jl. KH. Abu Bakar Patebon Kaumam Kebonharjo Patebon Kendal. Telp 081311119337
email: Spmalitqon@gmail.com

SURAT KETERANGAN
Nomor: 033/SPMU.al-itqon.C./A/ II/2025

Yang bertanda tangan di bawah ini, Kepala Satuan Pendidikan Muadalah Ulya Al-Itqon, menerangkan bahwa:

Nama	: Kiramin Bararah
NIM	: 2103026155
Jurusan	: Pendidikan Bahasa Arab
Jenjang Program	: S-1 (Strata Satu)
Perguruan Tinggi	: Universitas Islam Negeri Walisongo Semarang

Telah melakukan penelitian dan pengambilan data di Satuan Pendidikan Muadalah Ulya Al-Itqon untuk penulisan skripsi yang berjudul :

مشكلات تعليم البلاغة لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال (في منظور المعهد المعادلة السلفية)

selama 30 hari, mulai tanggal 6 Januari 2025 sampai dengan tanggal 6 Februari 2025.

Demikian surat keterangan ini kami buat dengan sebenar-benarnya, untuk digunakan sebagaimana semestinya.

Kendal, 10 Februari 2025
Kepala SPM Ulya Al-Itqon

Muhammad Fahrun Nadhif, M.Pd.I.
NIY. 022.131189.001

KEMENTRIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI WALISONGO
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jln. Prof Dr.Hamka Kampus II Ngaliyan Telp. 7601295 Fax. 7615387 Semarang 5018

Semarang, 11 Juni 2024

Nomor : 2185/Un.10.3/J2/DA.04.09/03/2024

Lamp : -

Hal : **Penunjukan Pembimbing**

Kepada Yth.
Bapak Dr. H. Mahfudz Siddiq Lc., M.A.

Assalamu'alaikum Wr.Wb.

Berdasarkan hasil pembahasan usulan judul penelitian di Jurusan Pendidikan Bahasa Arab (PBA), maka Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan menyetujui judul skripsi mahasiswa:

Nama : Kiramin Bararah

NIM 2103026155

Judul :

مشكلات تعليم البلاغة لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الإتقان العالية الإسلامية كندال (في منظور المعهد المعادلة السلفية)

Dan menunjuk Ibu/Bapak **Dr. H. Mahfudz Siddiq Lc., M.A.** sebagai dosen pembimbing

Wassalamu'alaikum Wr. Wb

Ketua Jurusan PBA

Tuti Qurrotul Aini, M.S.I.
NIP. 197210161997032001

Tembusan:

1. Dosen Pembimbing
2. Mahasiswa yang bersangkutan
3. Arsip

السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية

الاسم : كرام بررة

رقم الطالبة : ٢١٠٣٠٢٦٠١٥٥

مكان وتاريخ الميلاد : كندال, ٢٠ مايو ٢٠٠١

الكلية : كلية علوم التربية والتدريس

القسم :قسم تعليم اللغة العربية

العنوان : قرية تورقا, كنغكوغ, كندال, جاوى الوسطى

الهاتف : ٠٨٧٨٢٦٤٢٥٢٤٢

ب. السيرة التربية

1. روضة الأطفال عائشة البكرية تروكو
2. مدرسة الابتدائية الإسلامية محمدية تروكو
3. معهد دار الأرقم محمدية باتئان
4. معهد تحفيظ القرآن واللغة العربية بناء مدني ماجلانغ
5. معهد الإيمان منتيلان ماجلانغ